

## قضاء وقت خلوة مع الله

من سلسلة الانتقال نحو النضوج  
باري سان كليير

مواد عظيمة في هذا الكتاب  
من الكاتب  
القصد  
استخدامات هذا الكتاب  
إشارات عملية  
إن كنت في مجموعة تلمذة  
الالتزام الشخصي

### 1. التعرف عليه

اكتشاف وقت الخلوة مع الله.

### 2. ابن العلاقة

تعلم كيفية قضاء وقت خلوة مع الله

### 3. تعلم الكلمة

قضاء وقت في دراسة الكتاب المقدس

### 4. خبيء الكلمة

قضاء وقت في حفظ كلمة الله

### 5. تحدّث مع الله

قضاء وقت في الصلاة

### 6. سبح الرب!

قضاء وقت في التسبيح

### 7. قدّم الشكر

قضاء وقت في تقديم الشكر

### 8. عيش نقياً

قضاء وقت في الاعتراف

### 9. صل لأجل نفسك

قضاء وقت في الطلبات

### 10. صل من أجل الآخرين

قضاء وقت في التشفع

كيف تقضي وقتاً خلوةً مع الله  
 كيف تدرس مقطعاً من كلمة الله  
 صفحة الاستجابة الكتابية  
 كيف تحفظ كلمة الله  
 صفحة فعل الصلاة  
 ثلاثون يوماً من التسبيح  
 سبعة أيام من تقديم الشكر  
 ثلاثون يوماً من الاعتراف  
 سبعة أيام من الطلبات  
 سجّل الطلبات  
 سجّل التشفع  
 صلوات يمكنك أن ترفعها من أجل الآخرين  
 بطاقات حفظ الكتاب المقدس

### كلمة من الكاتب

لقد صنع الرب يسوع تغييرات إيجابية في حياتي وهو يستطيع أن يغير حياتك أنت أيضاً. كما أنه يقدر أن يستخدمك لتغيير آخرين!

ما عليك سوى أن تجعل نفسك متاحاً له، عندئذ يمكن ليسوع أن:

- يساعدك على أن تعرفه بشكل أفضل.
- يعمل في حياتك لكي يجعلك مسيحياً أكثر نضوجاً.
- يحفزك على مشاركة المسيح مع آخرين.
- يستخدمك لمساعدة مسيحيين آخرين على النمو نحو النضوج.
- يجعلك قائداً روحياً.

إن هدفي بالنسبة لكم هو: "كما قبلتم المسيح يسوع الرب اسلكوا فيه، متأصلين ومبنيين فيه، وموطّدين في الإيمان، كما علّمتم، متفاضلين فيه بالشكر" (كولوسي 2: 6-7)

عندما يحدث ذلك في حياتكم، عندئذ كما أن  $4=2 \times 2$ ، و  $16=4 \times 4$ ، إلى ما لا نهاية، هكذا يمكن ليسوع أن يستخدمك لمضاعفة حياتك في آخرين لإحداث تأثير في العالم. كيف؟ شخص مسيحي (مثلك) يقود شخص آخر إلى المسيح ويساعده على النمو نحو النضوج. بعد ذلك يمكن للمؤمن الجديد أن يقود شخص آخر للمسيح ويساعده على النمو نحو النضوج. وهكذا تستمر هذه العملية. إن الله يقدم لك الامتياز الهائل لمعرفته وجعله معروفاً لآخرين. ذلك هو ما تختص به حياتك وسلسلة الانتقال نحو النضوج.

تتضمن سلسلة الانتقال نحو النضوج خمسة كتب للتلمذة صُممت لكي تساعدك على النمو في المسيح ولكي تصبح جزءاً هاماً في عملية التضاعف. ويُعتبر قضاء وقت خلوة مع الله هو الكتاب الثاني في هذه السلسلة. أما الكتب الأخرى فهي:

- إتباع يسوع (الكتاب الأول)
- تنوير يسوع رباً (الكتاب الثالث)
- منح إيمانك (الكتاب الرابع)
- التأثير في عالمك (الكتاب الخامس)

إن شوق الله وصلاتي من أجلك هما أن تصبح الأشياء التي سنكتشفها في الصفحات التالية ليس مجرد جزءاً من ملاحظتك بل جزءاً من حياتك. وذلك حتى يكون كل ما يتحقق في حياتك من أجل مجده وإكرامه.

باري

### القصـد

سوف يساعدك هذا الكتاب على أن تنمي وقتاً يومياً ثابتاً على انفراد مع الله. فإن تعلم أن تكون لك شركة مع الله من خلال الصلاة ودراسة الكتاب المقدس يُعتبر أمراً أساسياً بالنسبة لتلميذ يسوع المسيح.

فالتلميذ هو متعلم وتابع. وعندما تتعلم قضاء وقت خلوة مع الله، سوف تتعلم أموراً عن يسوع المسيح وكيفية اتباعه. وحينما تتعلم عن يسوع وتتبعه، تستطيع أن توافق مع الرسول بولس عندما قال:

"[أنا] واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً يكمل [النضوج] إلى يوم يسوع المسيح" (فيلبي 1: 6).

قبل أن تبدأ في الاشتراك بالجلسات الموجودة في هذا الكتاب، تعهّد أن تسمح ليسوع المسيح بأن يكمل كل ما يريد أن يصنعه فيك. تذكر: إن الله يهتم بما تطور في حياتك أكثر مما تكتبه في هذا الكتاب.

### استخدامات هذا الكتاب

1. المجموعات الصغيرة: يمكنك أن تستخدم هذا الكتاب باعتبارك عضواً في مجموعة منظمة (مجموعة تلمذة) يقودها قائد ناضج. ينبغي على كل شخص في هذه المجموعة أن يوقع التعهد الموجود بصفحة ، ويوافق على استخدام الكتاب أسبوعياً من أجل النمو الشخصي.
2. الأفراد: يمكنك أن تدرس هذا الكتاب بمفردك، فتدرس درساً واحداً كل أسبوع من أجل نموك الشخصي.
3. تلمذة طلبة أصغر سناً: بعد أن تقوم بتطبيق كل جلسة في هذا الكتاب على حياتك الخاصة، يمكنك أن تساعد شخص أصغر سناً أو مجموعة أصغر سناً على قضاء وقت خلوة مع الله.

### إشارات عملية

(كيف تحصل على أفضل فائدة من هذا الكتاب)

إن أردت أن تنمو كمسيحي، يجب أن تصبح أميناً مع الله في الصلاة وتطبيق الكتاب المقدس على حياتك. وفي أحيان كثيرة يكون هذا الأمر صعباً، لكن يمكن لهذا الكتاب أن يساعدك لو أنك:

1. بدأت كل جلسة بالصلاة.  
اطلب من الله أن يتحدث إليك.
2. استخدمت كتاباً مقدساً سهلاً في قراءته.
3. اجتهدت طوال الجلسة بأكملها.
  - ابحث عن آيات الكتاب المقدس.
  - فكّر ملياً في الإجابات.
  - اكتب الإجابات.
  - دوّن أية أسئلة لديك.
  - احفظ الآيات المحددة.
 (استخدم آيات حفظ الكتاب المقدس في مؤخرة هذا الكتاب. ينبغي على المجموعات أن تختار ترجمة واحدة للحفظ حتى يتلون الآيات معاً.)
4. طبّقت كل جلسة على حياتك.
  - اسأل الله أن يظهر لك كيف تتصرف بما تتعلمه من كلمته.
  - طعه في علاقاتك، واتجاهاتك، وأفعالك.
  - شارك النتائج مع مؤمنين آخرين يمكنهم أن يشجعوك وينصحوك.

### إن كنت في مجموعة تلمذة

- حدّد وقتين منفصلين كل أسبوع للعمل على الجلسة المطلوبة. تمّم الجلسة بأكملها في الوقت الأول إن استطعت. ثم راجع ما قد تعلمته في أثناء الوقت الثاني (في نفس يوم لقاء مجموعتك التالي أو قبله بيوم).
- خذ معك كتابك المقدس، وهذا الكتاب، ومذكرة قضاء وقت خلوة مع الله، وقلم إلى كل لقاء للمجموعة.

## الالتزام الشخصي

أكرّس نفسي، أنا \_\_\_\_\_ بموجب ذلك للالتزامات التالية:

1. أن أخضع نفسي يومياً لله ولكل ما يريد أن يعلمني إياه بشأن النمو كشخص تابع ليسوع.
  2. أن أحضر كل اللقاءات الأسبوعية للمجموعة ما لم يطرأ ظرف أو مرض خطير يجعل ذلك مستحيلاً. ولو أنني تعيبت عن أكثر من لقاء، فسوف انسحب بإرادتي من المجموعة لو تقرر أن ذلك ضرورياً بعد اللقاء مع قائد المجموعة.
  3. أن أتم الواجبات المطلوبة أسبوعياً دون تخاذل.
  4. أن أشارك بنشاط في كنيسة المحليّة.
- أدرك أن هذه الالتزامات ليست نحو الرب فقط بل نحو مجموعتي ونحو نفسي أيضاً. وبعون الله، سوف أقدم أفضل ما لديّ لإنجاز كل منها بالتمام.

توقيع \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_

## الجلسة الأولى التعرف عليه اكتشاف وقت الخلوة مع الله

دعنا نقول أنك في علاقة موعدة. كيف تنشأ تلك العلاقة؟ فإنك تتقابل أولاً مع ذلك الشخص الخاص. ثم تنجذب إليه في وقت ما. ونتيجة لهذا الانجذاب، فإنك تريد أن تتعرف على الشخص الآخر بشكل أفضل. وهكذا تبدأ في قضاء مزيد من الوقت معاً، وكلما قضيتما وقتاً معاً كلما تعرفتما على بعضكما البعض بشكل أفضل. وفي النهاية يطور كلاكما علاقة محبة، وكلما نما حبكما أكثر، كلما أصبح الوقت الذي تقضيانه معاً أكثر خصوصية.

يصح نفس ذلك الأمر على علاقتك مع يسوع. فما أن يتم تقديمك إليه حتى تبدأ في تطوير علاقة معه. وعندما تقضي وقتاً معه، تنمو تلك العلاقة بشكل أقوى.

راجع الخانات الملائمة حتى تدرك أين تقف الآن في علاقتك مع يسوع.

### علاقتي مع يسوع

	لا	نعم
لقد تم تقديمي إلى يسوع المسيح	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لقد قبلته باعتباره مخلصي الشخصي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
إنني أتعرف عليه بشكل أفضل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
إنني أنمو في محبته	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
إنني أقضي وقتاً معه يومياً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أود أن أعرف كيف أقضي وقتاً خلوةً معه	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أود تحسين نوعية الوقت الذي أقضيه معه	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

لو كان باستطاعتك أن تتحدث مع إبراهيم، أو موسى، أو داود، أو بيلي جراهام، أو أي عدد من رجال الإيمان العظماء، لكانوا جميعاً سيقولون أن الوقت الخلوة مع الله قد أثر بشدة على نموهم الروحي. إن الله يبتغي أن تتمكن من أن تقول نفس الشيء.

لكنني أذهب إلى الكنيسة. فما هي أهمية قضاء وقت خلوة مع الله؟ إن ذلك يشبه قولك، "أنا أخرج مع خطيبي (أو خطيبتني) في مساء كل سبت. فلماذا أحتاج أن أتحدث معه (معها) كل يوم؟" عن طريق قضاء وقت خلوة مع يسوع نتمكن من التعرف عليه أكثر على المستوى الشخصي والحميمي.

**إن المؤمنين الديناميين والنامين  
يقضون وقت خلوة مع الله بشكل  
ثابت.**

ما هو وقت الخلوة مع الله؟

وقت الخلوة مع الله هو وقت شخصي مع الرب.

إن التعرف على يسوع بشكل أفضل يحتاج إلى أن يكون هو الأولوية القصوى لكل مؤمن. فإننا نتعرف عليه عندما نقضي وقتاً خلوةً معه.

اقرأ فيلبي 3: 8. إلى أي مدى كانت معرفة يسوع المسيح هامة بالنسبة للرسول بولس؟

---



---



---



---



---



---

الوقت الخلوة مع الله هو عندما يتحدث الله إلينا

إننا في انشغال مستمر طوال اليوم – من فصل إلى فصل، من صديق إلى صديق، من موعد إلى موعد – وفيما بين ذلك لدينا تدريب الكرة أو الفريق، الأعمال الروتينية بالمنزل، عمل نصف الوقت، والكثير من الواجبات المدرسية.

وعندما يحين الوقت الذي نخرق فيه جدول أعمالنا ونشاهد التليفزيون لفترة قصيرة، نكون قد وصلنا إلى قمة الإرهاق. لكن كم من المرات نجلس لمجرد إلقاء نظرة صادقة على حياتنا؟ متى نقضي بعض الوقت لتقييم ما نحن عليه حقاً وإلى أين نحن ذاهبون. إن وقت الخلوة مع الله يساعدنا على رؤية أنفسنا كما يرانا هو.

اكتب كلمات مزمو 139: 23-24 ودعها تصبح صلاة يومية منك إلى الله.

---



---



---



---



---



---

وقت الخلوة مع الله هو وقت لتسليم يومنا إلى الرب

نحن نقلق بشأن الامتحانات، والمواعيد، والعلاقات العائلية، والشدائد الأخرى. لكن الوقت الخلوة مع الله يمنحنا الفرصة لأن نقدم كل مخاوفنا إلى الله ونثق به لكي يعتني بنا. فإننا لسنا كباراً بدرجة كافية لكي نعالج مشاكلنا. لكن الله كبير!

كم من المرات يمكننا أن نسلم حياتنا، بكل مخاوفها ومشاكلها، إلى الرب؟ (لوقا 9: 2-3)

**أمثال 3: 5-6** يخبرنا بأن نثق في الله بشأن يومنا.  
• ما هما الأمران اللذان يجب علينا أن نقوم بهما؟

• ما هو الأمر الذي لا يجب علينا أن نقوم به؟

• ما الذي سيفعله الله لو أننا استجبنا لهذه الشروط؟

## 1 لماذا نقضي وقتاً خلوةً مع الله؟ الله يرغب في الشركة معنا

قد نعتقد أو لا نعتقد أننا مهمون، غير أن الله الذي خلق المحيطات، والجبال، والنجوم، والمجرات، والكون يعتقد أنك شخصاً مميزاً! وهو يشعر بالمتعة من التواجد معك!

ربما تشعر أن قراءة الكتاب المقدس والصلاة هي أمور يجب عليك القيام بها – أي واجبات "المسيحي الصالح". مستحيل! فإن الصلاة ودراسة الكتاب المقدس هما قنوات التواصل بيننا وبين الله. وعن طريق استخدامهما للاقترب إلى الله، يمكننا أن نصبح أصدقائه.

**اقرأ خروج 33: 11** ثم صف نوع العلاقة التي كانت بين موسى والله.

الله يريد أن  
يكون صديقنا

## 2 يسوع يستحق اهتمامنا

عندما نتعرف على يسوع المسيح، سريعاً ما ندرك أنه كان ينبغي عليه أن يدفع ثمناً رهيباً لكي يجعل علاقتنا مع الله ممكنة. فقد سُمِر يسوع على صليب روماني متشظي وسفك دمه وضحي بحياته. لماذا؟ لأنه لم تكن هناك طريقة أخرى لكي يجمعنا مع الله. لقد أحبنا يسوع لدرجة أنه دفع ذلك الثمن.

يسوع يستحق اهتمامنا. فهو الأكثر جدارة بتسبيحنا، ومحبتنا، وإعجابنا، وحياتنا. كيف يمكننا إذاً أن نستجيب لتضحية المسيح لأجلنا؟ (1 كورنثوس 6: 20)

## 3 الروح القدس يحفظ نمو علاقتنا مع يسوع



حضر شادى مؤتمراً مسيحياً للشباب. وعندما شاهد الجمع يرمنون، ويصلون، ويشاركون حماسهم لاتباع يسوع، سلم حياته للمسيح. وقد كان يحلق عالياً مثل ارتفاع الطائرة الورقية على مدى الشهرين التاليين.

غير أن صديقته تركته فيما بعد. فأصابته الحيرة على الفور. ولم يعد يشعر بالمحبة والسلام للذين كان ينعم بهما من قبل. وكل ما كان بإمكانه أن يفكر به هو، "إن العلاقة مع يسوع المسيح هذا لا تجدي نفعاً كما يظن الجميع".

إن رد فعل شادى شائعاً. فالكثيرون يبدأون علاقتهم مع يسوع على السحابة التاسعة ثم يرتطمون بالأرض بعنف مع المرة الأولى التي لا تجري فيها الأمور على ما يرام. غير أن قضاء وقت خلوة مع الله يحميننا من ذلك "التقلب" ويطورُ علاقةً يوميةً مع يسوع المسيح.

**اقرأ مرقس 1: 35.** حتى يسوع، في أثناء حياته على الأرض، كان ينشد حياة شركة مع أبيه بكل جديه.

متى سعى يسوع إلى حياة الشركة مع الله؟

أين ذهب؟

ماذا فعل؟

وحيث أن يسوع كان يلتقي بمفرده مع الله بشكل منتظم، فقد كانت لديه القوة لكي يفعل إرادة أبيه، حتى لو لم يكن يشعر بالرغبة في القيام بذلك سواء جسدياً أو نفسياً. (انظر لوقا 4: 1 و 14). لو كان يسوع في شدة الاحتياج إلى وقت مع أبيه، فكم بالحري يكون ذلك ضرورياً جداً بالنسبة لنا؟

**الله**

لديه أهدافاً لحياتنا. اقرأ الآيات التالية التي تصف بعض أهداف الله لأجلنا. اكتب تلك الأهداف

بكلماتك الخاصة.

اجعل الأمر  
شخصياً

1 كورنثوس 10: 31

إرميا 33: 3

فيلبي 4: 6-7

1. كيف يمكن لقضاء وقت خلوة مع الله في دراسة الكتاب المقدس أن يساعدنا على إتمام أهدافه لأجل حياتنا؟ (انظر عبرانيين 4: 12).

2. كيف يمكن لقضاء وقت خلوة مع الله في الصلاة أن يساعدنا على إتمام أهدافه لأجل حياتنا؟ (انظر عبرانيين 4: 16).

3. راجع ما تعلمته في هذه الجلسة، ثم أجب عن هذه الأسئلة:

لماذا أحتاج إلى شركة شخصية مع الله؟

لماذا أحتاج أن يتحدث الله معي؟

لماذا أحتاج إلى وقت خاص لتسليم كل يوم إلى الرب؟

4. اختر الآن وقتاً للانفراد مع الله لمدة 15 دقيقة يومياً. وفي أثناء هذا الوقت، قم بقراءة الآية المحددة لليوم (انظر الواجب)، وتحدث مع الله في الصلاة. كن منفتحاً لسماع ما يريد أن يقوله لك. ربما تشعر بالصعوبة قليلاً في البداية، غير أنه سريعاً ما سيصبح ذلك وقتاً خاصاً بالنسبة لك.

5. الزم نفسك بأن تتفرد مع الله يومياً في الوقت الذي اخترته. ثم املاً صفحة التعهد التالية.

حيث أنني أتوق إلى أن أمجد المسيح في حياتي،

(الاسم)
أوافق على قضاء وقت خلوة يومي مع الله في _____
(مكان)
وفي _____ على مدى الأسابيع العشر التالية.
(الزمان)
توقيع _____ التاريخ _____

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ مرقس 1: 35.

### الواجب

1. اقض وقتاً خلوةً مع الله لمدة 15 دقيقة يومياً هذا الأسبوع. ابحث عن أحد المقاطع الكتابية التالية كل يوم. اقض ما يقرب من نصف الـ 15 دقيقة في التفكير بمعنى الآيات وكيف تنطبق على حياتك. ثم اقض ما تبقى من الوقت في الحديث مع الله من خلال الصلاة.

سوف تقدم لك الجلسات التالية توجيهات أكثر تحديداً، لكن من المهم بالنسبة لك أن تبدأ في قضاء وقت مع الله الآن.

- اليوم الأول: فيلبي 3: 8
- اليوم الثاني: مزمور 139: 23-24
- اليوم الثالث: أمثال 3: 5-6
- اليوم الرابع: 2 أخبار الأيام 16: 9
- اليوم الخامس: يوحنا 4: 23
- اليوم السادس: عبرانيين 4: 12
- اليوم السابع: عبرانيين 4: 16

2. أكمل الجلسة 2.

## الجلسة الثانية

### ابن العلاقة

### تعلم كيفية قضاء وقت خلوة مع الله

الموعد الأول. أخيراً تمسك كف الشاب المتعرق سماعة التليفون بإحكام. لقد تطلب الأمر منه ثلاثة أرقام خاطئة فقط قبل أن تدق أصابعه العصبية على مجموعة الأرقام الصحيحة. فقد كان يرغب لدعوتها إلى الخروج معه منذ أسابيع. أما الفتاة، على الجانب الآخر، فقد كادت تغيب عن الوعي وهي ترد. فقد كانت ترغب في الخروج معه منذ شهور. وها هو أخيراً قد طلب منها ذلك، وهي تحاول الآن ألا تُظهر كم هي متلهفة.

ثم تأتي التفاصيل. أين سيذهبان؟ ومتى؟ كيف سيصلان إلى هناك؟ ما الذي سيتحدثان عنه؟ كل هذه الأسئلة هامة، لكن على قائمتها: هل سيُعجبان ببعضهما؟ فإن كل الأشياء الأخرى تتوقف على تلك العلاقة الأساسية.

كيف ستطبق نفس هذا السيناريو على علاقتك مع الله؟ هل تعتقد أنه مُعجب بك؟

---



---

### أحجار البناء

إن مفهوم "البناء" بأكمله يوحي بالعمل، لذلك فإن بناء علاقة ما لا يُعتبر استثناءً.

ابحث عن الآيات التالية ودوّن الأفعال التي ستبني علاقتك مع الله.

متى 6: 33

---



---

فيلبي 3: 10

---



---

متى 22: 36-38

---



---

**تحب**  
**تعرف**  
**تبحث**

ما أن نضع هذه الأحجار الثلاث الأكثر أهمية للبناء في مركز علاقتنا مع الله، حتى تجد أحجار بناء أخرى كثيرة مكانها المناسب. فعلى سبيل المثال، حالما نبدأ نحب الله، سوف نعبر عن محبتنا له بطرق متعددة.

ابحث عن كل المراجع الكتابية لكي تكتشف كيف تعبر بعض من تلك الأحجار الأخرى للبناء عن محبتنا لله.

## 1 الصلاة (فيلبي 4: 6-7)

---

كلما تنمو محبتنا لله، سوف نرغب في أن نجعله يعرف أننا نحبه. والصلاة هي فرصتنا لكي نقول ذلك للرب.

## 2 دراسة الكتاب المقدس (يوحنا 14: 23)

---

لو أحببنا الله، فسوف نرغب في معرفة ما الذي لديه لكي يقوله لنا. وكلما درسنا الكتاب المقدس، سوف نكتشف عمق محبته لنا.

## 3 الإيمان (عبرانيين 6: 11)

---

عندما نتحدث إلى الله من خلال الصلاة ونستمع من خلال قراءة كلمته، عندئذ سوف نرغب في أن نثق بما يخبرنا به. فإن محبة الله سوف تؤدي إلى الثقة فيه.

## 4 الطاعة (يوحنا 14: 21)

---

سوف نرغب في إطاعة ما يخبرنا الله به. لو أحببنا الله، فسوف نحفظ وصاياه.

أي ما تلك التعبيرات الأربع عن المحبة لله (الصلاة، دراسة الكتاب المقدس، الإيمان، الطاعة) تحتاج إليه الأكثر في حياتك؟ لماذا؟

في اعتقادك، كيف يمكنك أن تطوّر ذلك التعبير عن محبتك لله؟

## التخطيط لقضاء وقت خلوة مع الله

لو أن أحدهم بنى بيتاً، فلا بد له أن يضع خطة له. بدون الإعداد لخطة، لن يُبنى البيت أبداً بشكل صحيح. كذلك عندما تبني علاقة مع الله، من الضروري أن يكون هناك قدر معين من الإعداد. اتبع هذا المخطط.

### 1 اختر وقتاً

حدد موعداً مع الله كل يوم. ففي أغلب الأحيان، كان يسوع يتقابل مع الآب في الصباح (مرقس 1: 35)، وهو خير مثال لنا.

هل سبق لك أن شاهدت فريق كرة قدم يقوم بالتسخين بعد مباراة؟ أو فرقة موسيقية تقوم بالتسخين بعد الحفل الموسيقي؟ لا سبيل إلى ذلك. على نفس المنوال، يريدنا الله أن نقوم بالتسخين معه قبل أن يبدأ أي فعل في يومنا. حاول إذاً أن تستيقظ مبكراً لقضاء وقت معه.

## تذكر أن الله يتوق إلى حياة الشركة معك!

تقابل مع الله بإخلاص كل يوم في الوقت الذي حددته. إن الثبات على موعد ليس أمراً هزلياً! فإن الله لا يريدنا أن نوقفه! الله يفهم ويغفر ضعفاتنا، لكنه يريدنا مع ذلك أن نحدد مواعيد معه ونلتزم بها.

راجع الوقت الذي وضعته على "تعهد قضاء وقت خلوة مع الله" في الأسبوع الماضي.

هل لا زلت تعتقد أن ذلك هو أفضل وقت؟

### 2 اختر مكاناً

عادةً ما يكون من الأسهل جداً التواصل مع الله لو تمكننا من أن ننفرد معه في مكان لن نُصاب فيه بالتشتيت. فقد كان إبراهيم يتحدث مع الله في الصحراء، وموسى على قمة الجبل، ودانيال في حجرته.

فكّر في مكان جيد لكي تتقابل فيه مع الله، واكتبه هنا:

### 3 اختر أن تقوم بالإعداد

عندما نبدأ وقتنا الخلوة مع الله، يُعتبر الاتجاه الذهني في غاية الأهمية. استيقظ، واغتسل، وارتنّد ملابسك. فلو أننا ضبطنا المنبه ليرن قبل 30 ثانية من الوقت الذي نتقابل فيه مع الله، عندئذٍ سوف يكون لدينا "وقت نعاس مع الله". لكننا لا نريد أن نقرب إليه أيضاً كأننا طائر طنان في إحصار. لذلك نحتاج أن نقوم بإعداد أذهاننا ونأتي إلى الله بشكل هادئ ووقور.

ما الذي تقوله الآيات التالية عن اتجاهنا الذهني؟

مزمو 10: 46

أشعيا 15: 30

اصنع قائمة بما تحتاج القيام به للإعداد للتقابل مع الله يومياً.

بعد أن نقوم بالإعداد للتقابل مع الله، باستطاعتنا أن نعتمد عليه لكي يظهر ذاته لنا. فهو سيمنحنا بعض المفاجئات المثيرة عندما نتقابل معه يومياً. باستطاعتنا أن نتوقع منه الاستجابة لنا عندما نكشف بعد أفكارنا له. فإن الله سوف يتقابل معنا.

### حدّد وقتاً خلوةً مع الله الهدف من رومية 8: 29: أريد أن أكون "مشابهاً صورة ابنه"

#### كيف تبدأ

سوف تساعدك هذه الاقتراحات العملية على البدء في قضاء وقت مع الله على انفراد.

#### أذهب إلى الفراش في الموعد

فمن المستحيل أن تسهر لوقت متأخر ثم تتوقع أن تستيقظ منتعشاً في صباح اليوم التالي. كما أنه من المستحيل أن تختبر السلام الروحي لو أنك محطم جسدياً. حدّد وقتاً للذهاب إلى الفراش يسمح لك بالنوم سبع ساعات على الأقل.

#### استيقظ في الصباح

قليلون جداً هم من يثبون من الفراش وهم يقولون بحماس، "صباح الخير يا رب!" فمعظمنا بالأحرى يغلق المنبّه بمطرقة ثقيلة ويرجع إلى نومه. لكن مع قليل من الانضباط والتدريب، يمكنك أن تصبح واحداً من هؤلاء الذين يستيقظون مبكراً بابتهاج. اضبط المنبّه. لو لم ينجح ذلك معك، اضبط منبهين. ضعه عبر الغرفة حتى تضطر إلى مغادرة فراشك لإغلاقه.

#### احتفظ بمذكرة

عندما نسجل أفكارنا، وطلبات صلاتنا، واستجابات الصلاة، والأمور التي يظهرها الله لنا كل يوم، فإننا سريعاً ما نمتلك مصدراً لا يُقهر للإلهام. عندئذ يكون باستطاعتنا أن نسترجع الأمور المدهشة التي كان الرب يفعلها في حياتنا. استخدم مذكرة قضاء وقت خلوة مع الله لأجل هذا الغرض.

## انظر إلى يسوع

فإن القلق بشأن الأشياء السيئة التي قد تحدث ليس هو الطريقة المثلى لبدء اليوم. دعونا نركز أفكارنا الواعية الأولى في الصباح على يسوع المسيح. ركّز لكي تكون كلماتك الأولى، "يسوع ..."

## لا تستسلم

لا تقلق بشأن تأخرك عن قضاء وقت خلوة مع الله في صباح أحد الأيام. فإن البعض يقولون، "لو أنني تأخرت، فإن ذلك سيدمر يومي". ليس ذلك حقيقياً. أن تتواجد في محضر يسوع هو الهدف، وليس أن تسلك بشكل قانوني. لذلك قرّر ألا تتأخر في اليوم التالي.

## كن أميناً

لو بدا لك الأمر وكأن هذا الوقت مع الله ممل وبلا قيمة، فأخبر الله بذلك. لكن لا تتنازل عنه. فهو يفضل بالأحرى أن يستمع إلى شكاوى صادقة على ألا يسمع صوتنا على الإطلاق.

## إن الله يفضّل

بالأحرى أن يستمع

إلى شكاوى صادقة

على ألا يسمع

صوتنا على

الإطلاق

## كن ثابتاً

بعض الأوقات الخلوة مع الله سوف تكون رائعة، بينما سوف تكون أوقات أخرى مجرد روتين. لكن ما نشعر به نادراً ما يكون مؤشراً دقيقاً للنجاح. فإن كل يوم يُقضى على انفراد مع الله سوف يساعدنا على أن ننمو أقوى، حتى لو لم نكن نشعر بأننا نحرز أي تقدم.

**اقرأ إرميا 29: 13.** نفس الوعد الذي قدمه الله لإرميا منذ سنوات عديدة لا يزال صحيحاً بالنسبة لنا اليوم.

ماذا سيحدث عندما نلتمس الله؟

---



---

كيف يجب علينا أن نلتمس الله؟

---



---

لقد حان الوقت لكي نبدأ! لو لم نكن نعرف بعد كيف نصلي، أو ما الذي نصلي لأجله، أو من أين نبدأ قراءة الكتاب المقدس، لا بأس. فقد صُمم هذا الكتاب لكي يرشدنا في هذه الخطوات الأولى لتطوير وقت يومي على انفراد مع الله. كما أن الواجبات على مدى الأسابيع القليلة التالية سوف تقودنا في خطة منتظمة لدراسة الكتاب المقدس. وفيما بعد سوف نركز على الصلاة.

سوف تساعدنا الجلسة الثالثة على تعلم كيفية الاستفادة إلى أقصى حد من قضاء الوقت في كلمة الله، لكن صفحة الاستجابة الكتابية التالية سوف تضعنا على الطريق الصحيح. (لو كنت قد انتهيت من اتباع يسوع، فسوف تجد هذه الخطة لدراسة الكتاب المقدس مألوفة بالنسبة لك). يستند النموذج التالي على الآيات الخمسة الأولى من يوحنا 1.

## الاستجابة الكتابية



التاريخ: 5 | 10

المقطع **يوحنا 1: 1 - 5**  
العنوان **يسوع يأتي بالنور والحياة**  
الآية المفتاحية: **الآية 4**  
الملخص **الكلمة المفتاحية (يسوع)**  
**(1) كان في البدء**  
**(2) كان مع الله**  
**(3) كان هو الله**  
**(4) صنع كل الأشياء**  
**(5) كان حياة و**  
**(6) كان نور**

التطبيق العملي

**أحتاج أن أدع يسوع يكون ما يريد أن يكونه بالنسبة لي. يمكنني أن أختبر حياته ونوره عن طريق قضاء 15 دقيقة على انفراد معه في صباح كل يوم على مدى ما تبقى من هذه السلسلة من الدراسات.**

اجعل الأمر  
شخصياً

## والآن

حاول أن تملأ صفحة استجابة كتابية بمفردك مستخدماً في ذلك يوحنا 1: 6-8 باعتباره المقطع المرجعي. عادةً ما يكون التطبيق هو أصعب جزء، لكنه الأهم أيضاً. لاحظ أن التطبيق الماضي كان:

❖ شخصياً – "أحتاج أن أدع يسوع يكون ما يريد أن يكونه بالنسبة لي"؛

❖ عملياً – "يمكنني أن أختبر حياته ونوره"؛

❖ قابل للقياس – "عن طريق قضاء 15 دقيقة ... في صباح كل يوم".

ربما يبدو استخدام صفحات الاستجابة الكتابية صعباً في البداية، لكنه سوف يصبح طبيعياً للغاية مع الممارسة.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ 2 تيموثاوس 3: 16.

## الواجب

1. عندما تقضي وقتاً على انفراد مع الله كل يوم خلال هذا الأسبوع، ابدأ في اكتساب عادة ملأ صفحة الاستجابة الكتابية مذكرة قضاء وقت خلوة مع الله الآيات التي تدرسها. (ينبغي أن يأخذ ذلك حوالي 7 دقائق). اقض باقي الـ 15 دقيقة في الصلاة.

اليوم الأول: يوحنا 1: 9-14

اليوم الثاني: يوحنا 1: 15-18

اليوم الثالث: يوحنا 1: 19-28

اليوم الرابع: يوحنا 1: 29-34

اليوم الخامس: يوحنا 1: 35-42

اليوم السادس: يوحنا 1: 43-51

اليوم السابع: يوحنا 2: 1-11

2. أكمل الجلسة 3.

## الجلسة الثالثة تعلم الكلمة قضاء وقت في دراسة الكتاب المقدس

يبدو أن الأكل هو أحد التسالي المفضلة لدينا. لو لم تكن تصدق ذلك، فسير نحو مطعم المدرسة في أثناء الغذاء وشاهد الرياضيين وهم يتبارون في مسابقة تكديس الأكل الأولمبية. فهم يحاولون أولاً أن يروا من سيتمكن من تكديس أكبر كمية من الأكل في طبق من الحجم العادي. ثم يقومون بفعل موازنة وهم يحملون تكتلاتهم المرتعشة رجوعاً إلى موائدهم. وعندئذ يضعونه على المائدة!

وحيث أن الأكل يُعتبر هوساً إلى هذا الحد، فإن حميات إنقاص الوزن هي أيضاً تسلية شعبية. فمن المفترض أن تكون الحميات الغذائية عملية وجيدة بالنسبة لك، لكنها تجنح أحياناً إلى الجنون. كما أن معظمها يحمل أسماءً جذابة، لذلك فمن المهم أن تقرأ ما هو مكتوب فيها.

فقد تبدو "الحمية الاستوائية" مثيرة، لكن بعد أسبوع من تناول المانجو، والبابايا، والكيوي فقط، تشعر وكأن معدتك تشبه الرياح الموسمية. لكن ربما لا تبدو أي من حميات اليوم غير عادية مثل تلك الخاصة بإرميا النبي منذ آلاف السنين. ما الذي كان يستمتع بتناوله كوليمة؟ (إرميا 15: 16)

فكما أن الله يعطي قوة لأجسادنا الطبيعية، كذلك فإن المقدار المنتظم من كلمة الله يحفظنا أقوىاء روحياً. وبدون "اللحم" الكتابي المنتظم، لا يمكنك أن تتوقع أن تكون كل ما يريدك الله أن تكونه. لذلك قبل أن تقرأ المزيد، توقف الآن واسأل الرب من أجل نفس الرغبة لكلمته التي كانت لدى إرميا. إنها حمية ينبغي على الجميع أن يتبعوها.

**لماذا يجب علينا قضاء وقت في كلمة الله؟**

**1** سوف نتعرف على أنفسنا بشكل أفضل

**اقرأ عبرانيين 4: 12** ولاحظ التأثير الذي يمكن أن يصنعه الكتاب المقدس على نواحي متعددة من حياتك. ففكر في الكيفية التي تؤثر بها كلمة الله على:

- "نفسك" (شخصيتك)

▪ "روحك" (المركز الذي يتواصل مع الله بشكل فريد)

▪ "أفكارك" (ذهنك)

---



---

▪ "اتجاهات القلب" (الدافع)

---



---

قم بوصف ناحية محددة في حياتك تحتاج كلمة الله أن "تخترقها".

---



---

إن السماح لكلمة الله بأن تلمس حياتنا يشبه الجراح الماهر الذي يستخدم مبضعه بعناية لاستئصال أي أورام سرطانية تهدد سلامتنا. يستخدم الله كلمته في حياتنا لاستئصال الأمور التي تمنعنا عن أن نكون على الصورة التي يريدنا الله أن نكون.

## 2 سوف نتعرف على يسوع بشكل أفضل

من يوحنا 5: 39 حدّد من هو بؤرة تركيز رسالة الله، التي هي الكتاب المقدس؟ (يوحنا 5: 39)

---



---

ما هو الأمر الخاص بيسوع الذي ترغب في أن يساعدك الكتاب المقدس لكي تفهمه بشكل أفضل؟

---



---

## 3 سوف ننمو روحياً

اكتب يوحنا 17: 17 بكلماتك الخاصة.

والآن فكّر في معنى هذه الآية مستخدماً التعريفات التالية.

- يقدّس: يفرز لمقاصد الله
- الحق: الحقيقة التي تشكل الأساس لكل شيء في الحياة

عندما صلى المسيح لكي  
 "نتقدس في الحق"، كان  
 يصلي لكي يصبح أكثر  
 شبيهاً به

إن كلمة الله (الكتاب المقدس) هي حق. ابحث عن هذه المقاطع واكتب كلمة مفتاحية أو اثنتين من كل مقطع لتأييد حقيقة أن الكتاب المقدس هو حق وجدير بالثقة.

مزمور 119: 160

---



---

لوقا 1: 4-1

---



---

2 تيموثاوس 3: 16

---



---

2 بطرس 1: 16

---



---

1 يوحنا 1: 3-1

---



---

**1 بطرس 2: 2** تخبرنا أن مجرد معرفة أن كلمة الله هي حق لن تجعلنا ننمو روحياً من تلقاء أنفسنا. فما الذي نحتاجه عدا ذلك؟

---



---

فكما أن الأطفال يحتاجون إلى اللبن لكي يساعدهم على النمو إلى ناضجين أصحاء، كذلك يحتاج المؤمنون إلى كلمة الله لكي تساعدنا حتى ننضج لنكون رجال ونساء الله.

**4** سوف نحظى بحياة ناجحة

اقرأ مزمور 1: 1-3، ما الذي يجعل شخصاً ناجحاً أو "مباركاً"؟

---



---

ماذا يُدعى الكتاب المقدس في الآية 2؟

---

استخدم قاموساً لتسجيل تعريف "يلهج".

---



---



---



---

عندما يتأمل شخص في كلمة الله يومياً، سوف يكون مثل "شجرة مغروسة". سجّل ثلاث نتائج لكونها مغروسة (آية 3).

---



---



---

بأية طرق، في اعتقادك، سوف يجعلك التأمل في كلمة الله ناجحاً؟

---



---

## 5 سوف تتمكن من التعامل مع التجربة

**1 كورنثوس 10: 13** عندما نقضي وقتاً في قراءة الكتاب المقدس، سوف يرشدنا الله إلى آيات مفيدة مثل:

"لم تصبكم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين، الذي لا يدعكم تُجربون فوق ما تستطيعون، بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ، لتستطيعوا أن تحتملوا".

جميعنا نواجه تجارب، غير أن كلمة الله تؤهلنا لكي نواجهها. فإن دراسة الكتاب المقدس تعطينا الذخيرة اللازمة للتعامل مع أي موقف بالطريقة التي كان يسوع سيتعامل بها. (انظر متى 4: 1-11).

ما هي التجربة الكبيرة بالنسبة لك التي تحتاج إلى ذخيرة للتعامل معها؟ كيف ستصنع كلمة الله الاختلاف؟

<p>يريدك الله أن تعرف كلمته لأنك: سوف تتعرف على نفسك بشكل أفضل. وسوف تتعرف على يسوع بشكل أفضل. وسوف تنمو كشخص مسيحي. وسوف تحظى بحياة ناجحة. وسوف تتعلم أن تتعامل مع التجربة</p>	<hr/> <hr/> <hr/> <hr/>
---	-------------------------

الإعداد لدراسة كلمة الله

أحياناً ما تُشبَّه دراسة الكتاب المقدس بمحاولة تناول سرطان البحر باستخدام أصابعك فقط. فهناك الكثير من اللحم اللذيذ المسيل للعاب ينتظر لك لتلهمه، لكن ليس باستطاعتنا تماماً أن نكسر القشرة التي تحيط به. لذلك، حينما تبدأ في تكريس بعض الوقت الجدي لدراسة الكتاب المقدس، حاول أن تجمع بعض الأدوات التي يمكنها أن تساعدك "للحصول على اللحم" منه.

- كتاب مقدس. احصل على كتاب مقدس تسهل قراءته وفهمه.
- قاموس الكتاب المقدس. وهو يقدم إدراجاً أبجدياً للأشخاص، والأماكن، والألفاظ الكتابية، ومعلومات خلفية أخرى ما كنا لتعلمها من مجرد قراءة الكتاب المقدس.

- قاموس لغوي. عندما تظهر كلمات غير مألوفة، ابحث عنها في القاموس.

- أطلس الكتاب المقدس. هذه الأداة تقدم لك صورة عن جغرافيا الكتاب المقدس.

- تفسيرات. هذه الكتب تشرح وتفسر الكتاب المقدس – آية آية أو مقطع مقطع.

اعرف من قائدك كيف يمكنك أن تحصل على هذه الأدوات.

### ليس الكتاب المقدس أدباً يُدرس أو حقائق تُعلم. لكنه الحق الذي يجب أن يُطبق

والآن ها هي بعض الارشادات لكي نجعل وقت خلوتنا مع الله أكثر إفادة:

- التزم بالوقت الذي اخترته للتقابل مع الله.
- ادرس الكتاب المقدس من أجل معناه وتطبيقه الشخصي، وليس من أجل تطبيقه على الآخرين.
- اسأل الروح القدس أن يغيّرِكَ من خلال قراءة كلمة الله.
- املاً صفحة الاستجابة الكتابية يومياً. احتفظ بها باعتبارها سجل لما يقوله الله لك شخصياً.

### اجعل الأمر شخصياً

## اقرأ

"كيف تدرس مقطعاً من كلمة الله". ثم استخدم زمور 1 لتطبيق أسلوب الملاحظة، والتفسير، والتطبيق، والحفظ في دراسة الكتاب المقدس. سجّل آية بصيرة جديدة قد تكون مفيدة من هذا المزمور.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ يشوع 1: 8.

### الواجب

1. اتبع هذا الجدول الزمني لقراءة الكتاب المقدس خلال الـ 15 دقيقة اليومية من وقت الخلوة مع الله. املاً صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة وقتك الخلوة مع الله واقض وقتاً في الصلاة كل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 2: 12-17

اليوم الثاني: يوحنا 2: 18-25

اليوم الثالث: يوحنا 3: 1-8  
اليوم الرابع: يوحنا 3: 9-17  
اليوم الخامس: يوحنا 3: 18-24  
اليوم السادس: يوحنا 3: 25-36  
اليوم السابع: يوحنا 4: 1-14

2. أكمل الجلسة 4.



## الجلسة الرابعة خبيء الكلمة قضاء وقت في حفظ كلمة الله

كان ذلك يوماً طويلاً، لكنه انتهى أخيراً وها هي برامجك المفضلة على التليفزيون. وبعد قضاء ثلاث ساعات أمام أحد البرامج تكتشف بابتهاج أن هناك برنامج آخر كنت تريد أن تشاهده. فتفعل ذلك. بل أنك تظل مستيقظاً حتى نهاية موعد البث. لكن ما أن ترى الكلمات "نمط الاختبار" تظهر على الشاشة حتى يتذكر ذهنك المترنح عبارة "الاختبار غداً". عندئذ تدرك مرتعباً أن لديك اختبار في مادة الرياضيات في الصباح الباكر.

فتنتقل إلى غرفتك، وتفتح كتابك سريعاً، وتبدأ في دراسة المعادلات. لقد مرت عليك هذه المواضيع في الفصل، لذلك توجد لديك فكرة عما يجب أن تفعله. غير أن جميع تلك الصيغ متشابهة جداً!

بعد ثلاث ساعات، يكون بإمكانك أن تردد المعادلات في أثناء نومك (وهذا هو ما تفعله). ومن الطبيعي أن تستيقظ متأخراً في صباح اليوم التالي وتصل إلى المدرسة قبل أن يدق الجرس بالضبط. وها هو اختبارك ينتظرك على المكتب. فتقرأ السؤال الأول وتعرف تماماً أين توجد المعادلة المطلوبة في الكتاب، لكنك لا تستطيع أن تتذكرها. غير أنك تعمل على حل المسائل على قدر استطاعتك، ثم تمضي ما تبقى من الوقت متسائلاً كيف ستشرح لأهلك سبب درجتك المنخفضة.

هل يبدو ذلك مألوفاً؟ لقد واجهنا جميعاً مواقف مشابهة عندما لم نكن مستعدين كما ينبغي.

فقد استذكرنا، لكننا لم نتمكن من تذكر ما قد تعلمناه. وغالباً ما يحدث نفس الأمر مع الكتاب المقدس.

فمن الجيد أن نقرأ الكتاب المقدس بل من الأفضل أن ندرسه بعناية. لكن لو توقفنا عند هذا الحد، فلن نكون مستعدين فيما بعد للطوارئ التي تأتي بها الحياة كما كان الحال مع اختبار الرياضيات الخيالي! نحن نحتاج إلى حفظ كلمة الله.

### نحن نحمل كلمة الله معنا طوال الوقت.

خلال العصور الكتابية، كان اليهود يضعون تعويذات في أثناء الصلاة. وكانت التعويذات عبارة عن علب جلدية صغيرة تحتوي على آيات مكتوبة على شرائط جلدية. (لازال بعض اليهود يضعون تعويذات في أثناء وقت صلاتهم).

وكانت إحدى العلب تُربط بواسطة شريط إلى الذراع الأيسر لكي تكون قريبة من القلب، وكانت علبة أخرى توضع فيما بين الحاجبين لكي تكون قريبة من الذهن. كان أولئك الرجال يحملون كلمة الله حرفياً على قلوبهم وأذهانهم.

لسنا مضطرين لأن نضع علب جلدية صغيرة، لكن يمكننا أن نحمل كلمة الله معنا طوال الوقت.

اقرأ أمثال 6: 20-23. كيف يمكننا أن نأخذ تعاليم الله معنا؟

---



---



---

ما هي النتائج التي سنحصل عليها عندما نقوم بذلك؟

---



---

### فوائد حفظ كلمة الله

#### 1 يصبح الكتاب المقدس حياً

إن حفظ كلمة الله تأتي بحياة جديدة لدراسة الكتاب المقدس. اقرأ مزمور 19: 7-14. وفقاً للآيات 7-9، فإن كلمة الله:

- ترد النفس (آية 7).
- هي مصدر للحق والحكمة (آية 7).
- هي مصدر للسعادة والتنوير (آية 8).
- تثبت إلى الأبد (آية 9).
- هي دائماً ثابتة وعادلة (آية 9).

استناداً إلى الآيات 10-14، ما هي بعض المميزات الأخرى لحفظ كلمة الله؟

---



---



---

### 2 اكتساب القوة لمواجهة مواقف الحياة اليومية

من الواضح أننا لا نستطيع أن ندرس الكتاب المقدس طوال اليوم. لكن عندما نحمل تعاليمه في أذهاننا وقلوبنا، نستطيع عندئذ أن نسترجع تلك الحقائق عندما نحتاج إليها.

في أفسس 6: 17 كيف توصف كلمة الله؟

---



---

إن حفظ كلمة الله يسمح لنا بأن نحمل "سلاحنا" معنا طوال الوقت.

### 3 سوف نزهدهر روحياً

لقد فحصنا في الأسبوع الماضي مقطعاً يقارن بين الشخص الذي يلهج في كلمة الله يومياً وبين الشجرة المغروسة.

من مزمور 1: 3-1. حاول أن تسترجع من الذاكرة النتائج الثلاثة لكون الشخص "مغروساً". ثم أعد النظر إلى الجلسة 3 لمراجعتها.

---



---

4 تكون لدينا القوة للتغلب على التجربة  
لقد رأينا بالفعل أن دراسة الكتاب المقدس يمكن أن تساعدنا في التعامل مع التجربة. لكن كيف يمكن لحفظ كلمة الله أن يساعدنا أكثر؟

---



---

انظر مزمور 119: 9-11. ما الذي قاله داود بشأن حفظ كلمة الله؟

---



---

5 نصبح أكثر فعالية في الشهادة ليسوع المسيح  
فإن معرفة كلمة الله تعطينا ثقة للشهادة.

وفقاً لمزمور 119: 12-13، ماذا سنفعل عندما نعرف كلمة الله؟

---



---

6 نبدأ في النظر إلى الأشياء من منظور الله  
عندما "نخبي كلمة الله في قلوبنا"، فإننا نبدأ في التفكير بالطريقة التي يفكر بها الله.

---



---

وفقاً لرومية 12: 2، كيف يحدث هذا التغيير في التفكير؟

---



---

باستطاعتنا أن نحفظ كلمة الله  
على الرغم من الفوائد العديدة التي يقدمها حفظ كلمة الله، قد تفكر في نفسك، "لا فائدة. ذلك يبدو جيداً، لكن ذاكرتي ضعيفة". قبل أن تستسلم، جرّب هذه التجربة البسيطة:

ما هو اسمك؟ عنوانك؟ رقم تليفونك؟ أين توجد المدرسة التي تذهب إليها؟ ما هي المواد التي تدرسها؟ ما هي أسماء المدرسين الذين يعلمونك؟

إن ذاكرتنا جيدة!

فإننا نتلقن التواريخ في مادة التاريخ. ونتذكر كيف نصل إلى منازل أصدقائنا. ولو أن هناك شخص "خاص" سمح لنا بأن نعرف أن عيد ميلاده قريب، فإننا بالتأكيد نتذكر تاريخه. يسهل تذكر أي شيء لو أن درجة اهتمامنا به مرتفعة بدرجة كافية ولو كنا نسترجعه بشكل كافي.

### اتجاهنا هو الذي يصنع الاختلاف

يُعتبر الحفظ مهارة مُكتسبة يمكن تحسينها. لذلك فإن تبني اتجاه الثقة والرغبة سوف يساعدنا على الحفظ.

**اقرأ مزمور 119: 127-131.** ما هي الكلمات الموجودة في هذا المقطع التي تظهر لنا أن داود كانت لديه رغبة لمعرفة كلمة الله؟

---



---



---

ما هي بعض الأسباب التي ترغب فيها لمعرفة كلمة الله؟

---



---



---

### لدينا ما نحتاج إليه

ذلك يتضمن القابلية لتذكر ما يريدنا الله أن نتذكره.

**في يوحنا 14: 26،** ما الذي وعدنا به يسوع؟

---



---



---

املاً الفراغات التالية واجعلها إقرار إيمان لله:

• يمكنني أن أحفظ كلمة الله لأن \_\_\_\_\_

---

• يمكنني أن أحفظ كلمة الله لأن \_\_\_\_\_

---

• يمكنني أن أحفظ كلمة الله لأن \_\_\_\_\_

---

### خطوات لحفظ كلمة الله

**صل**

في كل مرة نبدأ في حفظ كلمة الله، سوف يفيدنا أن نتذكر أن نصلي في "ثلاثة أبعاد".

- نأخذ قرار الحفظ.
- نرغب في القيام بذلك.
- نُسر بالقيام بذلك.

**2** **خَطِّط**

لو أن حفظ كلمة الله لا يحدث معك بطريقة طبيعية، فإن الخطة الموجودة بصفحة يمكنها أن تجعل الحفظ أسهل. اقلب الصفحة إلى هناك الآن قبل أن تستكمل هذه الجلسة. اقرأ كل خطوة بعناية وافهمها قبل أن تواصل.

### إن حفظ كلمة الله يستلزم الممارسة والانضباط.

**3** **تَمَرَّن**

والآن حيث أن لدينا خطة، دعونا نضعها موضع تطبيق. دعونا نواصل حفظ الآيات المطلوبة منا كل أسبوع. لا تحاول حفظ الكثير جداً في البداية. تذكر أن تراجع كل آية يومياً لمدة 30 يوماً على الأقل.

ابحث عن صديق يرغب في حفظ كلمة الله، ثم تمرنا على آياتك معاً كل أسبوع. ضعنا بعضكما موضع محاسبة لتعلم آيات جديدة ولمراجعة الآيات التي سبق حفظها.

**4** **ثابِر**

اعمل على آيات الحفظ يومياً. لا تستسلم. راجع! راجع! راجع! تلك هي الطريقة الوحيدة لتذكر الآيات.

**راجع!**

**راجع!**

**راجع!**

احذر من بعض الفخاخ التي يمكنها أن تعيث بحفظ الآيات. انتبه إلى:

- الكبرياء الروحي – ليس هناك سبباً للانتفاخ لمجرد حفظ بعض آيات الكتاب المقدس.
- الحمل الزائد – لا تحفظ الكثير جداً في المرة الواحدة.
- التأجيل – لا ترجئ.
- الملل – لا تستسلم.

**اجعل الأمر  
شخصياً**

**اقض**

بعض الوقت الآن لمراجعة الخطوات التي تعلمتها، واحفظ مزمور 119: 9-11. عندما تنتهي من ذلك، استرجع كل الآيات التي قمت بحفظها إلى الآن في هذا الكتاب وفي اتباع يسوع. استمر في القيام بذلك يومياً. تأكد من أنك تعرف كلمات كل آية تماماً.

**الواجب**

1. استمر في قضاء وقت يومي مع الله على انفراد. املاً صفحة الاستجابة الكتابية في مذكرة وقتك الخلوة مع الله لكل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 4: 15-26

اليوم الثاني: يوحنا 4: 27-38

اليوم الثالث: يوحنا 4: 39-54

اليوم الرابع: يوحنا 5: 1-16

اليوم الخامس: يوحنا 5: 17-24

اليوم السادس: يوحنا 5: 25-35

اليوم السابع: يوحنا 5: 36-47

2. راجع كل الآيات التي حفظتها إلى الآن.

3. اقض وقتاً في الصلاة كل يوم طوال هذا الأسبوع. فالصلاة هي موضوع الجلسة التالية.

4. أكمل الجلسة 5.

## الجلسة الخامسة تحدّث مع الله قضاء وقت في الصلاة

إنها السادسة صباحاً. يدق المنبه فتكون رغبتك الأولى هي أن تأخذ بضع دقائق أخرى من النوم قبل المدرسة. لكنك قد وعدت الله أنك ستبدأ اليوم في الاستيقاظ مبكراً لقضاء بعض الوقت معه. كان الأمر سيصبح أسهل جداً لو أنك قضيت وقتاً مع الله في كنيسة الربيع الداخلي (الذي هو الفراش) تحت الحماية الدافئة للشراف الموقرة. لكنك تحسب أن شخريك ليس هو ما كان يعنيه كاتب المزامير "بالتهليل". كيف اذآتقع نفسك بأن تنهض وتحفظ التزامك نحو الرب؟

الخطوة الأولى هي أن يكون لديك فهم صحيح للصلاة. فالبعض يحسب أن الصلاة هي عمل رتيب يشبه تماماً إخراج القمامة من المنزل. وهي أمر لا يستمتعون بالقيام به تماماً، لكنهم يعتقدون أنه ينبغي أن يُفعل.

غير أن الصلاة تحل الشفرة التي تفتح الباب نحو كل غنى ملكوت الله. فمن خلالها نقترّب إلى الله. أما عدم الصلاة فإنه يُبقي هذا الباب مغلقاً. لكن الصلاة الثابتة تفتح الباب واسعاً نحو حضور الله.

### هدف الصلاة

عندما نصلي، فإننا نكتشف: (1) من هو الله، (2) ماذا يريدنا الله أن نفعل، و(3) كيف يريدنا القيام به. فإننا نتعلم أن نتحدّث مع الله من خلال الصلاة. وحينما نتكلم معه، فإننا نتعرف عليه شخصياً. وسريعاً ما سوف نكتشف أننا نمتلك القوة التي نحتاج إليها للقيام بما يريدنا الله أن نفعله.

**اقرأ يوحنا 14: 12-14.** ما هو نوع القوة التي تنتج عن الصلاة؟

---



---

ما الذي يعد أن يقدمه لنا يسوع عندما نصلي؟

---

**وفقاً ليوحنا 16: 24،** ما هو السبب الرئيسي لعدم حصولنا على استجابات للصلاة؟

---

في أحيان كثيرة، نحن حتى لا نكلّف أنفسنا مشقة أن نطلب من الله الأشياء التي نريدها، وبعدئذ نتذمر عندما لا نحصل عليها. كم من الوقت تقريباً تقضيه في الصلاة الشخصية في أثناء الأسبوع العادي؟

---

هل تعتقد أنك تقضي وقتاً كافياً في الصلاة، أم أنك تبتغي قضاء المزيد من الوقت؟

---

## تحفيز للصلاة

كان دوجلاس ثورنتون طالباً قد شاهد التأثيرات الإيجابية التي كانت للوقت الخلوة مع الله على زملائه بالفصل. وكان ثورنتون يجد صعوبة في الاستيقاظ صباح كل يوم، لكنه كان مصمماً على أن يبدأ كل يوم بقضاء وقت مع الله.

وما كان حافزه القوي ليدعه يستسلم. وأخيراً صمم أداة تتكون من سنارة، وأربع خطافات، ومنبّه. عندما كان يدق المنبه في الصباح، كانت السنارة تُطلق لتسحب الخطافات الأربعة التي كانت معلقة بأطراف الملاءة الأربعة. وعندما كانت الأغشية تُرفع عن الفراش، لم يكن من الصعب عليه أن يستيقظ. هل يبدو هذا الأمر سخيلاً؟ إنه يبدو كذلك إلى أن نطرح السؤال: "كم كان يريد دوجلاس ثورنتون أن يعرف الله؟" لقد كان يريد أن يعرف الله لدرجة القيام بأمر يبدو سخيلاً.

لماذا ينبغي علينا أن نصلي؟ ماذا يجب أن نطلب؟ هل هناك شروط يجب أن نستوفيها حتى ننال استجابة؟ ما هي نتائج الصلاة؟ قد لا يكون لدينا حافز قوي للصلاة إلى أن نعرف ذلك.

ما الذي يمكننا أن نكتشفه في المقاطع التالية لكي يشجعنا على الصلاة؟  
يوحنا 15: 7-11

---

يعقوب 5: 13-16

---



---

2 أخبار الأيام 7: 14

---



---

متى 6: 5-13

---



---

متى 26: 41

---



---

ربما تكون تعهداتك الماضية بمزيد من الصلاة قد أخفقت في أغلب الأحيان. هل يمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أننا لا نمتلك رغبة حقيقية للصلاة؟ فإن التزامنا بالصلاة ينبع من حافزنا لأن نلتقي بالله. لو لم يكن لدينا رغبة داخلية للتقابل معه فإننا على الأرجح لن نحترم تعهدنا له. لكن لو أردنا حقاً أن نعرف الله بشكل أفضل، فسوف نجد طريقة لقضاء وقت خلوة معه في الصلاة يومياً.

على مقياس من 1 – 10، ما هي درجة الحافز الذي لديك للصلاة؟  
لماذا اخترت هذا الرقم؟

---



---

استجابات الله للصلاة



إن الله يريد أن يعطينا ما نحتاج إليه، غير أن الصلاة لا تشبه وضع عملة في ماكينة بيع للحصول على ما نريده تلقائياً.

حتى نحصل على استجابات لصلواتنا، يجب علينا ...

- أن نضع أنفسنا في وضع يسمح لنا بأن نعرف الله؛
- ونستقبل ما يريد الله أن يعطينا إياه؛ وب **إن الله لا يسمح أبداً لصلواتنا**
- نفعل ما يريدنا أن نقوم به. **بأن تمر دون استجابة.**

إن الله لا يسمح أبداً لصلواتنا بأن تمر دون استجابة. عندما نسأل الله شيئاً، فسوف يستجيب لطلباتنا بإحدى الطرق الثلاثة.

## 1 نعم

عندما نصلي لأمر ما بحسب مشيئة الله، فإنه يعد باستجابة توكيدية. فهو يحبنا ويريد أن يستجيب لطلبات صلواتنا بنعم.

**وفقاً ل 1 يوحنا 5: 14-15**، ما هي الثقة التي يمكن أن تكون لنا عندما نطلب من الله شيئاً؟ ما هو الشرط اللازم لكي يقول لنا نعم على طلباتنا؟

## 2 ينتظر

إن الله لديه سبباً وجيهاً لكيلا يعطينا ما نطلبه منه على الفور. قد لا نفهم دائماً لماذا يختار أن يدعنا ننتظر، لكن يمكننا أن نتأكد من أنه يفعل ما هو الأفضل بالنسبة لنا.

**وفقاً لما يقوله يعقوب في يعقوب 1: 2-4**، ما هو السبب الذي لأجله قد يجعلنا الله ننتظر استجابة لصلواتنا؟

ما هو الاتجاه الذي يجب نتخذه عندما يخبرنا الله أن ننتظر؟ (مزور 27: 13-14)

## 4 لا

كما أن الوالدين الصالحين يجب أن يقولوا أحياناً لا لطلبات أطفالهما، هكذا يجب على الله أيضاً أن يرفض طلبات صلواتنا من وقت إلى آخر.

**بعد قراءة 1 أخبار 22: 7-10**، ما الذي أراد داود أن يفعله، ولماذا قال الله لا؟

ما هو الطلب الذي قدمه بولس لكن الله رفضه؟ (2 كورنثوس 12: 7-10)

ما هو السبب الآخر الذي قد يجعل الله يرفض الاستجابة لصلاة؟ (يعقوب 1: 6-8)

فكّر في صلاة من الماضي قال الله فيها نعم، وصلاة أخرى قال فيها انتظر، وأخرى قال فيها لا. كن محدداً.

بالنظر إلى الماضي، هل يمكنك أن تدرك لماذا استجاب الله تلك الصلوات بهذه الطرق؟

### وعدود الصلاة

إن كلمة الله تمنح مئات من الوعود التي تتعلق بالصلاة. دعونا نبحث عن المقاطع التالية لنكتشف كيف تنطبق بعض هذه الوعود علينا شخصياً. وبعد ذلك دعونا نبدأ في المطالبة بها لأنفسنا في وقتنا الخلو مع الله.

وعدود الصلاة	
الوعد	ماذا يعني بالنسبة لي
متى 7: 8-7	_____
_____	_____
_____	_____
يعقوب 1: 5	_____
_____	_____
_____	_____
فيلبي 4: 19	_____
_____	_____
_____	_____
فيلبي 4: 6-7	_____
_____	_____
_____	_____

_____
-------

### مظاهر مختلفة للصلاة

لقد اقتصت هذه الجلسة إلى الآن بالصلاة بشكل عام، غير أنه توجد مظاهر مختلفة للصلاة. إن ما تعلمته حتى الآن في هذه الجلسة ينطبق على كل مظاهر الصلاة، لكن كل مظهر لديه هدف مختلف بعض الشيء.

تظهر لنا الآيات التالية أنواع مختلفة من الصلاة. ابحث عن المقاطع ثم قم بوصف الهدف من كل عنصر للصلاة.

التسبيح – عبرانيين 13 : 15

---



---



---

الشكر – مزمور 118 : 1

---



---



---

الاعتراف – أمثال 28 : 13

---



---



---

الطلبه – يوحنا 16 : 23-24

---



---



---

التشفع – 1 تيموثاوس 2 : 1-2

---



---



---

اجعل الأمر  
شخصياً

**اقض** بضع دقائق الآن في تقييم علاقة الصلاة الخاصة بك مع الله.  
1. بأية طرق تحتاج حياة الصلاة الخاصة بك أن تتضح؟

2. ماذا يمكنك أن تفعل لتحسينها؟

3. والآن اقض بعض الوقت في الصلاة. اخبر الرب عن رغبتك أو النقص في رغبتك في الصلاة. اسأله أن يقويك ويحفزك نحو حياة صلاة ثابتة.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ يوحنا 15: 7.

### الواجب

1. واصل قراءتك اليومية في الكتاب المقدس. املاً صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة وقتك الخلوة مع الله لكل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 6: 1-14

اليوم الثاني: يوحنا 6: 15-21

اليوم الثالث: يوحنا 6: 22-31

اليوم الرابع: يوحنا 6: 32-43

اليوم الخامس: يوحنا 6: 44-52

اليوم السادس: يوحنا 6: 53-63

اليوم السابع: يوحنا 6: 64-71

2. أكمل الجلسة 6.

3. ابدأ في تعويد نفسك على صفحة فعل الصلاة. سوف نتعلم أن نستخدم هذه الصفحة للحصول على استفادة أكثر من أوقات صلاتنا.

4. اقض 15 دقيقة مع الله على انفراد كل يوم. اقض الدقائق السبعة الأولى في القراءة الكتابية وملاً صفحة الاستجابة الكتابية. استخدم ما تبقى من الوقت في التحدث إلى الله في الصلاة.

### الجلسة السادسة

## سبِّح الرب!

### قضاء وقت في التسبيح

كيف تشعر عندما يقول المدرب أن فريق كرة السلة سوف يتكون من أفضل عشرين شخصاً، وتكون أنت رقم 21؟ أو عندما يحصل الجميع ما عدا أنت على موعد للعودة إلى المنزل؟ أو عندما يحصل والدك على وظيفة جديدة، ويكون عليك أن تنتقل بعيداً عن كل أصدقائك؟ أو عندما يفصل والدك بالطلاق؟ أو عندما يموت شخص قريب لك؟

إن الجميع يواجهون مشاكل، وإحباطات، وألم، إلا أن الناس يتفاعلون بشكل مختلف مع الظروف الصعبة. فما هي الظروف المحبطة التي تواجهها الآن؟ وكيف تتفاعل معها؟

## كيف أستجيب

## المشكلة

---



---



---

**اقرأ 2 صموئيل 21: 15-22** لكي تشاهد المشاكل التي كان ينبغي على داود أن يواجهها. فقد كانت مشاكله عملاقة (حرفياً)! ففي إحدى المرات، أثناء معمة المعركة، أصبح داود ضعيفاً ومتعباً. فرفع نظره ورأى عملاقاً يندفع نحوه وهو يحمل سيفاً جديداً ورمحاً يزن ثمانية أرتال. لكن الرجال أنقذوه وقتلوا العملاق.

وفيما بعد أثناء المعركة، قتل رجال داود ثلاثة عماليق آخرين. أحدهم، ويُعتقد أنه أخو جليات، كان يحمل رمحاً بحجم لوحة 4 x 4 بوصة. وكان هناك عملاق آخر لديه ستة أصابع في كل يد وفي كل قدم. فهل يصح أن نتحدث بعد ذلك عن مشاكل ضخمة وقبيحة؟!

**راجع كيف تعامل داود مع العملاقة في 2 صموئيل 22: 1-7.** كيف شعر داود في أثناء صراعاته؟ (آيات 5-6)

---



---



---

كيف تغلب على مشاعره السلبية؟ (آيات 4، 7)

---



---

ماذا فعل داود بعد المعركة؟ (آية 1)

التسبيح يعبر  
عن العبادة  
لله من أجل  
شخصه.

---



---



---

كانت استجابة داود الأولية هي طلب المساعدة من الله ثم تسبيحه. فالتسبيح هو العبادة المنفتحة غير المقيدة لله. وهي تعبر لله عن الصفات الحقيقية فيه. التسبيح يقدم المجد لله من أجل شخصه. لقد كان التسبيح هو استجابة داود – حتى في أوقات الضيق.

### الاستجابة بالتسبيح

هذا الرسم يصف الاستجابة الشائعة للمشاكل.



### نأتي بالشكر

"احمدوا الرب" (مزمور 105: 1). تعالَ أمام الرب باتجاه شكر. فبدون "اتجاه العرفان"، يصعب علينا أن نسبح الرب. اشكر الله من أجل شيء واحد أعطاه لك، واكتبه هنا.

### نأتي بأصواتنا

"ادعوا باسمه" (مزمور 105: 1). إن الدعاء هو التحدث مع الله بصوت مرتفع. دعونا نطيق هذا الجزء من التسبيح الآن بأن نقول: "أسبحك يا رب". قلها بصوت عالٍ واكتبها بأسفل.

### نأتي بذكرياتنا

"عرفوا بين الأمم بأعماله" (مزمور 105: 1). دعونا نتذكر بعض الأمور الرائعة التي صنعها الله لنا. دعونا نخبره كيف شاهدهناه وهو يعمل في حياتنا في الماضي. دعونا نسبحه من أجل كل وقت من هذه الأوقات التي تواجد لنا فيها عندما كنا نحتاجه. اكتب أمثلة بأسفل.

### نأتي بأغانينا

"غنوا له" (مزمور 105: 2). تدرّب على الغناء بصوت عالٍ لله. جرّب ذلك حتى لو كنت ترنم فقط في أثناء الاستحمام. فكّر في ترنيمة تسبيح. اكتب عنوانها بأسفل. رنّمها بصوت عالٍ.

### نأتي بإعجاب

"افتخروا باسمه القدوس" (مزمور 105: 3). اقرأ إشعياء 9: 6. تأمل في أسماء الله المدرجة هناك. سبحه من أجل الاسم الذي يُعتبر ذو مغزى بصفة خاصة بالنسبة لك. اكتب اسم الله في المساحة المتروكة بأسفل. اكتب تعبير عن التسبيح مستخدماً ذلك الاسم.

### نأتي باتجاه باحث

"لتفرح قلوب الذين يلتمسون الرب. اطلبوا الرب وقدرته. التمسوا وجهه دائماً" (مزمور 105: 3-4).

- نطلبه بفرح.

- نطلب قوته.
  - نطلب حضوره.
- لو أننا طلبنا الله باستمرار،  
فسوف نتمكن من أن  
نسبحه حتى عندما نواجه  
مواقف صعبة.

### نأتي بكتبنا المقدسة

"اذكروا عجائبه التي صنع" (مزمور 105: 5). انظر في كلمة الله ثم سبِّحه على أعماله القديرة. تُعتبر مزامير 145-150 أمثلة رائعة للتسبيح. اقرأ مزمور 147 ثم اكتب تسبيحك لله.

### جعل التسبيح ذي مغزى

اتبع هذه الاقتراحات لكي تضيف معنى لتعبيرك عن التسبيح.

### 1 عبّر عن تسبيحك لله بصوت عالٍ

ابحث عن مكان يمكنك أن تكون فيه على انفراد، أو اهدس بالتسبيح لله لو كان هناك أشخاص حولك.

### 2 تعلم أن تسبِّح تلقائياً

يمكننا في البداية أن نردد فقط تلك المقاطع من الكتاب المقدس التي تقدم تسبيحاً لله. لكننا سريعاً ما سوف نشعر بالتسبيح يرتفع من داخلنا. عبّر عن ذلك التسبيح لله.

### 3 تغلب على المشاعر الصعبة حتى تستمتع بالتسبيح

كلما عبّرنا عن التسبيح لله كلما أصبح الأمر ممتعاً بالنسبة لنا. فهو يعطينا بؤرة التركيز الصحيحة ويأتي بنا إلى محضر الله.

اجعل الأمر  
شخصياً

## والآن

حتى تضع كل ما تعلمته عن التسبيح موضع تطبيق، دعونا "نعبر" على عينة من المقاطع الكتابية. ثم جرب مقطع آخر بمفردك.

مقطع كتابي: "الرب قوتي ونشيدتي، وقد صار خلاصي. هذا إلهي فأمجده، إله أبي فأرفعه" (خروج 15: 2)



## فعل الصلاة

التاريخ 15 | 10

التسبيح: اكتب تعبير واحد عن التسبيح

يا رب، أسبحك لأنك أنت الذي تعطيني القوة. باستطاعتي أن أواجه  
يومي بفرح وثقة فيك. أسبحك وأرفعك لأن يسوع هو خلاصي!

استخدم 2 صموئيل 22: 2-4 لكي تجرّب ذلك بمفردك.

فعل الصلاة
التاريخ التسبيح: اكتب تعبير واحد عن التسبيح.

سوف تجد "ثلاثين يوماً من التسبيح" على صفحة . سوف تقدم لك ثلاثين مقطعاً من كلمة الله لكي تستخدمها في تسبيح الرب – مقطع لكل يوم من الشهر.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ مزمور 146: 1-2.

### الواجب

1. واصل قراءتك اليومية في الكتاب المقدس. املاً صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله لكل يوم.

- اليوم الأول: يوحنا 7: 1-9
- اليوم الثاني: يوحنا 7: 10-20
- اليوم الثالث: يوحنا 7: 21-31
- اليوم الرابع: يوحنا 7: 32-39
- اليوم الخامس: يوحنا 7: 40-53
- اليوم السادس: يوحنا 8: 1-11
- اليوم السابع: يوحنا 8: 12-24

2. اجعل التسبيح جزءاً من حياة صلاتك اليومية. وحتى تبدأ في ذلك، ابدأ بهذه الآيات. أكمل قسم التسبيح في صفحة فعل الصلاة بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله بعد كل قراءة.

- اليوم الأول: مزمور 8
- اليوم الثاني: مزمور 23
- اليوم الثالث: مزمور 34: 1-3؛ 50: 1-6
- اليوم الرابع: مزمور 63: 1-4؛ 66: 1-7
- اليوم الخامس: مزمور 67
- اليوم السادس: مزمور 84
- اليوم السابع: مزمور 86

توجد مقاطع إضافية لمساعدتنا على تسبيح الله في "ثلاثين يوماً من التسبيح" بصفحة .  
3. أكمل الجلسة 7.

الجلسة السابعة  
 قدّم الشكر  
 قضاء وقت في تقديم الشكر

جاء أخيراً صباح عيد الميلاد. لقد أصابتك نوبة من التسوق المتواصل منذ تخفيضات عيد العمال بحثاً عن الهدية المناسبة لكل عضو من أعضاء عائلتك. وها هي اللحظة الكبيرة قد حانت؛ وورق التغليف يتطاير؛ وأنت تنتظر سماع تعليقات الامتنان الوهاجة.

لكنك لم تحصل على "شكراً" واحدة بعد أن عملت جاهداً لمدة أربعة أشهر! إنه لشعور رديء أن تخرج عن مسارك لكي تفعل شيئاً خاصاً من أجل الناس ثم ترى أنهم لا يقدرّونه.

إن عطايا الله لنا "صالحة وكاملة" (يعقوب 1: 17). فكّر فيما سيشعر به عندما لا تكف أنفسنا مشقة أن نقول له شكراً من أجل ما أعطانا إياه.

الله هو ...  
 لو أننا عرفنا من هو الله  
 بحق، يمكننا عندئذ أن نشكره  
 على كل الظروف.

اقرأ مزمور 100. سجّل أية كلمات تصف من هو الله. ثم قارن تلك القائمة مع القائمة التالية.

الرب هو خالقنا

"هو صنعنا" (مزمور 100: 3).

افحص تكوين 1: 1، 27-28، ومزمور 139: 13-16.

أي نوع خالق يُعتبر الله؟

الرب صالح

"لأن الرب صالح" مزمور 100: 5

ماذا كنت ستفعل لو أن أحدهم أعطاك مليون دولار؟

- تبصق في وجهه.
- تتنأب وتقول أنه بإمكانك ان تأخذ المبلغ أو تتركه.

• تشكره وتقول، "ماذا يمكنني أن أصنع لأجلك؟"

ما هي الأشياء الجيدة التي نغفلها عندما نلتمس الله؟ (مزمور 34: 8-10)

**وفقاً لمزمور 34: 1-3، كيف يريدنا الله أن نستجيب لصلاحه؟**

**الرب مُحب**

"إلى الأبد رحمته" (مزمور 100: 5). تُعتبر هذه الفكرة، التي تظهر 240 مرة في العهد القديم، موضوع رئيسي في الكتاب المقدس. حيث أن الرب يحبنا، فهو ملتزم نحونا، حتى عندما نفشل في محبته.

**مزمور 63: 3** يخبرنا كم تساوي محبة الله؟

**الرب أمين**

"إلى دور فدور أمانته" (مزمور 100: 5). يمكننا أن نثق في الله لأنه دائماً موضع ثقة.

**اقرأ الآيات التالية** ثم اكتب تعريفك الخاص للأمانة: عدد 23: 19، مراثي 3: 22-23، 2 تسالونيكي 3: 3، و 2 تيموثاوس 2: 13.  
الأمانة = \_\_\_\_\_

كان مارتن راينهارت راعي ألماني عاش في أثناء حرب الثلاثين عاماً. وفي عام 1636، قام بدفن 5000 كانوا يعيشون في مجتمع كنيسته (تقريباً 14 يوماً في المتوسط). وبالرغم من الحرب، والوباء، ووجع القلب، كتب بركة المائدة التالية لأطفاله:

والآن نشكر جميعاً إلهنا،  
بقلوبنا وأيدينا وأصواتنا،  
الذي صنع أموراً عجيبة،  
عالمه يفرح به،  
الذي أخذنا من أذرع أمهاتنا  
وقادنا في طريقنا  
بعطايا حب لا تُحصى  
وهو لا يزال لنا اليوم.

**حيث أن شخصية الله ثابتة،  
لن نواجه أبداً موقفاً لا يمكننا  
فيه أن نشكره.**

**مفاتيح لتقديم الشكر  
إن تقديم الشكر يظهر اتجاه القلب**

فإن نقص الشكر لدينا يمكن أن يكون محرراً بشكل أكيد.

**تأمل المثال المدون في لوقا 17: 11-19.** لقد اقترب يسوع من الرجال العشر المصابين بالبرص، وهو مرض يجعل الجلد يتآكل. وقد كان البرص مرفوضين في الأزمنة الكتابية، لأن المرض كان معدي للغاية. لكن يسوع أشفق على أولئك الرجال. فشفاهم وأمرهم أن يذهبوا إلى الكهنة حتى يعلن عن تطهيرهم مرة أخرى. واحد فقط من الرجال هو الذي أخذ الوقت لكي يقول "شكراً" ليسوع.

ما هو اتجاه القلب الذي لاحظته يسوع لدى هذا الرجل؟

لماذا في اعتقادك لم يقل الرجال التسع الباقين شكراً؟

لقد كان يسوع يريد أن يدرك البرص أن العاطي أهم من العطيّة. لكن واحد فقط من العشرة هو الذي فهم تلك الرسالة.

لو كنت واحداً من هؤلاء البرص، هل كنت ستحسب الواحد الذي قال شكراً أم ستحسب واحداً من التسعة الباقين؟ لماذا؟

**تقديم الشكر يعني الدخول**

**في مزمو 100** يُقال لنا "ادخلوا أبوابه [الله] بحمد" (آية 4). اقرأ المزمور واكتب ملاحظتك بأسفل.

افترض أن الأشخاص التاليين قد طرّقوا بابك وأرادوا أن يدخلوا. فهل كنت ستسمح لهم بالدخول؟

	لا	نعم
لص	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
بائع موسوعات علمية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
عضو من بدعة غريبة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
صديق	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أبوك	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

إن استعدادنا للسماح لهم بالدخول إلى منزلنا يعتمد على الأرجح على نوعية العلاقة التي تربطنا بكل واحد منهم. فكما عرفنا الشخص بشكل أفضل كلما زاد احتمال أن نسمح له بالدخول.

كيف يمكننا أن ندخل أبواب الله؟ يشير أشعياء 22: 22 إلى "مفتاح بيت داود". لكن من يحمل مفتاح هذا البيت؟  
(رؤيا 3: 7-8)

يمكننا أن ندخل "أبوابه" لو كنا نعرف يسوع المسيح ونسلك معه. وعندما ندخل أبوابه، فإننا ندخل بحمد. إن الكتاب المقدس يعلمنا مراراً وتكراراً أن نقدم الشكر.

### إن الكتاب المقدس يعلمنا مراراً وتكراراً أن نقدم الشكر.

ابحث عن كل من هذه الآيات ولخصها: مزمو 7: 17؛ 92: 1؛ 107: 1؛ 118: 1؛ 29.

يأمرنا مزمو 100 أيضاً أن نسبح الله. إذ أن كل من التسبيح والشكر يأتيان بالسرور إلى الله، وهما ضروريان للصلاة، كما أنهما استجاباتنا فوق الطبيعية عندما نعرف الله. التسبيح والشكر متشابهان، لذلك الق نظرة عن قرب أكثر لتعرف كيف يختلفان.

#### التسبيح

- يمجّد الله من أجل شخصه.
- يعبده كشخص.
- يبجل صفاته.

#### الشكر

- يقدر ما صنعه الله.
- يعبر عن الامتنان لأصنائه.
- يبجل أفعاله.

إن الرجل سوف يقول في عهد الزواج، "أقبلك لكي تكوني زوجتي القانونية". ما كنا لنقول، "أقبلك لكي تكوني طبأختي القانونية"، لأن "الطبخ" لا يصف سوى شيء واحد تفعله العروس. إنه ليس وصفاً دقيقاً لكي تكونتها. وبعد حفل الزفاف، سوف يلزم أن يُقدم لها الشكر من أجل طبخ وجبات جيدة. لكن التسبيح سوف يُخصص لكونها زوجتك.

يصح نفس التمييز على علاقتنا مع الله. فإننا نسبح الله من أجل كينونته، ونشكره لأجل ما يصنعه.

#### تقديم الشكر يتطلب التدريب عليه

دوّن بعض الأشياء الجيدة التي قدمها لك الله. انظر حولك الآن واكتب الأشياء التي تجيء إلى ذهنك.

نحن نسبح الله من أجل  
كينونته، ونشكره لأجل  
ما يصنعه

---



---



---



---

لو أنك خسرت كل شيء كتبتَه في القائمة بأعلى في الـ 24 ساعة التالية، هل سيصبح بإمكانك أن تقدم الشكر لله بالرغم من ذلك؟

لو كانت الأوضاع قاسية الآن، تشجّع. فقد كان أيوب رجلاً خسر كل ما كان يملك – صحته، وغناه، وأصدقائه، وحتى عائلته. ومع ذلك أراد الله من أيوب أن يقدم له الشكر من أجل ما صنعه معه.

**اقرأ أيوب 38: 4-18.** ما الذي كان يحاول الله أن يجعل أيوب يدركه؟

**1 تسالونيكي 5: 16-18** تقدم ترجمة العهد الجديد لما تعلمه أيوب. اقرأ المقطع واكتب ما الذي كان لدى الرسول بولس ليقوله عن الشكر.

ما هي الصعاب التي تواجهها في حياتك فتجعل من الصعب عليك أن تقدم الشكر؟

والآن، كإقرار إيمان للشكر (مثل ذلك الذي عبّر عنه أيوب وبولس) فكّر في مشاكلك، وإحباطاتك، ووجع قلبك. دوّن هنا، مقدماً الشكر لله من أجل كل منها.

اجعل الأمر  
شخصياً



# والآن

دعونا نعبر على مثال عن الكيفية التي يمكن أن تبدأ بها بتقديم الشكر في أثناء وقتك الخلوة مع الله. باستخدام مزمور 11: 84، اقرأ أولاً الآية، ثم صل بالآية للتعبير عن شكرك لله بطريقة شخصية.

ها هو مثال عن الكيفية التي يمكنك بها أن "تصلي ب" مزمور 11: 84:

"يا رب أشكرك لأنك مجني. ذلك يعني أنني أستطيع أن أعتد عليك ل حمايتي عند محاولتي لإصلاح علاقتي مع صديق يشعر بالغضب نحوي".

بعد الصلاة بالآية، املا الجزء الخاص بالشكر في صفحة فعل الصلاة بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله.

## فعل الصلاة

الشكر: اكتب ما الذي تشعر حياله بالشكر العميق اليوم.

**يا رب أشكرك لأنك سوف تحميني عندما أواجه صديقي الغاضب.**

استخدم "سبعة أيام للشكر" لكي تعطيك آيات وأفكار محددة لتقديم الشكر لله.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ 1 تسالونيكي 5: 18.

## الواجب

1. واصل قراءتك اليومية في الكتاب المقدس. املا صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله لكل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 8: 25-36

اليوم الثاني: يوحنا 8: 37-46

اليوم الثالث: يوحنا 8: 47-59

اليوم الرابع: يوحنا 9: 1-7

اليوم الخامس: يوحنا 9: 8-25

اليوم السادس: يوحنا 9: 26-41

اليوم السابع: يوحنا 10: 1-6

2. ادرس يوم من "سبعة أيام للشكر" يومياً هذا الأسبوع، وأكمل جزء الشكر يومياً على صفحة فعل الصلاة بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله. (حتى تكمل جزء التسبيح، سوف يتوجب عليك أن تواصل "ثلاثين يوماً من التسبيح")

3. أكمل الجلسة 8.

## الجلسة الثامنة عش نقياً قضاء وقت في الاعتراف

هل تتذكر أنك قمت بشيء خاطئ عندما كنت طفلاً، ثم حاولت أن تمنع أهلك من أن يكتشفوا الأمر؟ ربما تكون قد كسرت زهرية والدتك وخبأت الأجزاء أملاً ألا تلاحظ. لكنك شعرت وكأنك مجرم. وفي كل مرة كان أهلك يمرون بالبقعة العارية حيث كانت الزهرية موجودة، كانت دقات قلبك تتسارع. كنت تحس وكأنهم يشعرون أن هناك أمر خاطئ، وأصبحت تشعر بعدم الراحة في وجود أهلك. وقبل أن ينقضي وقتاً طويلاً بدأت تتمنى لو أنهم اكتشفوا الأمر.

وعندما اكتشف أهلك في النهاية ما تخفيه، قالوا، "أحياناً تقع حوادث. ألا تعلم أننا نحبك أكثر من تلك الزهرية القديمة؟" أما أنهم أتّبوك ثم قالوا، "كانت تلك تحفة ثمينة. كن حذراً في المرة القادمة". لكن في كلا الحالتين، أصبحت فجأة حراً! وحينما لم يعد عليك أن تحيا فيما بعد بالإحساس بالذنب، اكتشفت معناً رائعاً للارتياح.

كان سيصبح من الأسهل لو أنك اعترفت بالأمر منذ البداية. لكن أغلبية الأطفال لا يدركون أن الاعتراف يقود إلى الحرية. وللأسف، ذلك هو حال كثير من البالغين أيضاً.

ماذا عنك؟ عندما تخطئ في حق الله، هل تحاول أن تكتم خطيئتك؟ أم أنك تعترف بها سريعاً؟

### ماذا يعني أن نعترف بخطايانا؟

يحتاج الجميع أن يعرفوا عن الاعتراف. لماذا؟ لأن الله إله قدوس يكره الخطية. وعندما يكون الإنسان خاطئاً، فإنه لا يستطيع أن يتواجد في محضر الله. يقول الكتاب المقدس، "الجميع اخطأوا وأعوزهم مجد الله" (رومية 3: 23). كما يعلمنا الكتاب المقدس أن أجره الخطية هي موت – أي انفصال أبدي عن الله. (انظر رومية 6: 23). لذلك لو أن الجميع قد اخطأوا، وأجره الخطية هي انفصال أبدي عن الله، قد يبدو أنه ليس أحد يستطيع أن يقيم علاقة صحيحة مع الله.

لكن بسبب محبة الله لنا، فقد أعد لنا طريقة لكي يعيدنا إليه مرة أخرى. إذ أن ذبيحة ابنه رمت الثغرة بين الله والإنسان. وجعل موت يسوع على الصليب العلاقة الصحيحة مع الله ممكنة.

اكتب الآيات التالية بكلماتك الخاصة.

1 بطرس 3: 18

أفسس 1: 7

من خلال الاعتراف نأتي إلى المسيح ونحصل على غفران الله لخطايانا. فقد قال الرسول بولس، "لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع، وأمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت" (رومية 10: 9).

الاعتراف هو البداية فقط. غير أن الاعتراف لا يزال أمراً هاماً حتى بعد قبول يسوع المسيح. فإننا نستمر في الخطية، ونحتاج إلى قبول غفران الله لأجل تلك الخطايا بشكل مستمر.

### الاعتراف بالخطايا

#### أسهل من محاولة

#### إخفائها!

لذلك بعد أن تصبح مؤمناً، فإن الاعتراف يعني أن

- تتفق مع الله عندما تفعل أمراً خاطئاً، و
- تقبل غفران الله الذي مُنح لك بالفعل من خلال موت يسوع.

### كيف نعترف بخطايانا؟

#### 1 اتفق مع الله

إن تعريفنا للاعتراف، كما هو الحال بالنسبة لأغلبية الناس، هو أن نخبر شخصاً بشيء أو نعترف له (مثل إخبار الأهل بأنك كسرت الزهرية). لكن الكلمة اليونانية المترجمة باعتبارها اعتراف في الكتاب المقدس تعني "يتفق مع" أو "يقرب". لذلك عندما نعرف أننا مذنبون، نجيب، "أنا أعترف (أتفق) أنك محق يا رب". وعندئذ نخبر غفرانه لخطايانا.

وحتى نعترف بخطايانا، فإننا نحتاج أن نرى أنفسنا من منظور الله. وذلك يعني أن نتخلص عن وجهة نظرنا المتكبرة لكي نرى أنفسنا بالطريقة التي يراها بها الله.

يُعتبر **مزمو 51** مثلاً رائعاً للاعتراف. كان داود قد زنا مع بثشبع ثم أعد استراتيجية لمعركة كانت ستقتل زوجها "بمحض الصدفة". وقد كُتب هذا المزمور عندما جاء إلى الله معترفاً بخطايا الزنا والقتل – وهي تهمة ثقيلة جداً.

ما هي المواقف التي أراد داود أن يتخذها الله نحوه؟ (آية 1)

---



---

ماذا طلب داود أن يفعل الله معه؟ (آية 2)

---



---

إلى من اخطأ داود؟ (آية 4)

كيف اتفق داود مع الله بشأن خطيته؟ (آية 4)

إن الاعتراف يتفق مع الله على أن:

- ما فعلناه كان خاطئاً.

- يسوع المسيح قد دفع بالفعل ثمن خطيتنا عندما مات على الصليب.
- نحن مطهرون من خطيتنا بواسطة الدم الذي سفكه يسوع على الصليب.
- نترك خطيتنا.

2

أقبل الغفران  
عندما مات المسيح، منحنا الغفران. وهو يغفر لنا مراراً وتكراراً. فحيث أننا نخطئ مراراً وتكراراً، يغفر لنا يسوع مراراً وتكراراً.

وفقاً لمزمور 103: 12، إلى أي مدى يبعد الله خطايانا عنا؟

إن الله يغفر لك:  
خطايا الماضي  
وخطايا الحاضر  
وخطايا المستقبل

اقرأ أشعياء 53: 4-6. والآن دعونا نتصور أن خطيتنا هي صخرة ضخمة تثقل كاهلنا. يمكننا أن ننزعها عنا لو أننا استطعنا ذلك، لكنها ثقيلة جداً بالنسبة لنا. ثم تخيلوا المسيح وهو يرفع تلك الصخرة ويضعها على أكتافه. لماذا يُعتبر يسوع مؤهلاً لأن يبعد عنا خطيتنا ويضعها على نفسه؟

اقرأ مزمور 51 مرة أخرى وسجّل بعض النتائج الإيجابية التي يمكننا أن نختبرها عن طريق قبول غفران الله من خلال الاعتراف.

الآية 2	_____
الآية 7	_____
الآية 8	_____
الآية 10	_____
الآية 12	_____
الآية 13	_____
الآية 14	_____
الآية 15	_____

إن الاعتراف هو المفتاح الذي يفتح باب غفران الله، باعداً عنا خطيتنا وذنوبنا.

إن الاعتراف هو  
المفتاح الذي يفتح  
باب غفران الله، باعداً  
عنا خطيتنا وذنوبنا.

كيف يمكننا أن نحيا حياة نقية؟  
إن الله يغفر لنا خطيتنا مهما كانت سيئة. والأمر الرائع بشأن الاعتراف هو أنه يبعد عنا أيضاً الإحساس بالذنب إلى جانب الخطية. فنصبح عندئذ أنقياءً بالكامل!

افحص وعد الله لنا في 1 يوحنا 1: 9.

أعد كتابة الآية بكلماتك الخاصة حسبما ترتبط بالخطايا التي اقررتها.

ما هي الخطايا التي تحتاج إلى الاعتراف بها؟ اعترف بها الآن للرب واطلب غفران الله لها. كن محدداً. اكتب صلاتك هنا.

اشكر الله من أجل تطهير حياتك من تلك الخطايا.

**إن كانت خطيتك موجهة ضد الله، اعترف بها إلى الله وصحح الأمور معه.**

**إن كانت خطيتك موجهة ضد شخص آخر، اعترف بها إلى الله وصحح الأمور مع الشخص الآخر.**

**إن كانت خطيتك موجهة ضد مجموعة، اعترف بها إلى الله وصحح الأمور مع المجموعة.**

يمكننا أن نظل أنقياء طوال الوقت! كيف؟ اجعل الاعتراف عادة يومية.

**1 نعد قلوبنا**  
تأمل في هذه الآيات من مزمو 139: 23-24: "اختبرني يا الله واعرف قلبي. امتحني واعرف أفكارني. وانظر إن كان فيّ طريق باطل، واهدني طريقاً أبدياً".

**2 نفتش قلوبنا**  
عندما نقرأ كلمة الله، نسأل أنفسنا، "هل تشير هذه الآية إلى خطية في حياتي؟"

**3 نعترف بخطيتنا**  
تذكر أن الاعتراف يعني ببساطة أن "تتفق مع الله". لذلك اتفق مع الله بشأن خطاياك، ثم اقبل غفرانه.

**4 اطلب وعد الله**  
دعونا نأخذ الوعود التي قدمها لنا الله في آيات مثل 1 يوحنا 1: 9 ونصدقها لأجل حياتنا.

اجعل الأمر  
شخصياً

**في** صفحة سوف تجد "ثلاثين يوماً من الاعتراف". استخدمها أثناء الأسبوع المقبل. وحتى تعرف كيفية القيام بذلك، دعونا نعبر على واجب اليوم الأول.

تحت خطايا للاعتراف بها في اليوم 1، ضع الآية المرجعية، 2 تيموثاوس 2: 22، والسؤال، "هل توجد لديك أفكار غير نقية؟" وبعد قراءة الآية والتفكير في السؤال، اكتب صلاة الاعتراف الخاصة بك.

### فعل الصلاة

الاعتراف: اكتب أية خطايا تريد الاعتراف بها.

يا رب، أعترف بأنه توجد لدي أفكار غير نقية. فأنا أصارع، بصفة خاصة، مع الشهوة

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ 1 يوحنا 1: 9.

### الواجب

1. واصل قراءتك اليومية في الكتاب المقدس. املا صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله لكل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 10: 7-18

اليوم الثاني: يوحنا 10: 19-30

اليوم الثالث: يوحنا 10: 31-42

اليوم الرابع: يوحنا 11: 1-16

اليوم الخامس: يوحنا 11: 17-27

اليوم السادس: يوحنا 11: 28-44

اليوم السابع: يوحنا 11: 45-57

2. ادرس يوماً واحداً من "ثلاثين يوماً من الاعتراف" في أثناء وقت خلوتك مع الله كل يوم هذا الأسبوع. أكمل جزء الاعتراف في صفحة فعل الصلاة اليومية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله. واستمر في ملأ فقرات التسبيح والشكر.

3. أكمل الجلسة 9.

## الجلسة التاسعة

### صل لأجل نفسك

### قضاء وقت في الطلبات

أنا أتصور جوعاً يا أمي. هل لديك قطعة خبز لآكلها حتى يصبح الإفطار جاهزاً؟

"لا يا عزيزي، لكن ها هو حجراً. إنه يحتوي على تسعة معادن ضرورية".

"حسناً، أعتقد أنني سأتخلى عن ذلك. كم يبقى من الوقت حتى يصبح البيض جاهزاً؟"

"لا يوجد لدينا بيض اليوم. لكنني أعددت لك طبقاً جيداً من العقارب اللاسعة – فهي جيدة للأكل لو أنك استطعت أن تصطادها دون أن تلدغك".

"لقد تذكرت للتو أنني سأبدأ حميتي الغذائية اليوم. أعتقد أنني سأغفل الإفطار. بالمناسبة، هل اخترت تلك الأسماك الجديدة من أجل حوض السمك؟"

"لقد شرعت في ذلك، لكن متجر الحيوانات الأليفة كان يعرض أفضل تشكيلة من الأفاعي الجرسية الصغيرة، لذلك أحضرتها بدلاً من الأسماك. وقد وضعتها في غرفتك. أنا مندهشة لأنك لم تجدها بعد".

تبدو هذه المحادثة وكأنها نُقلت من نص فيلم غريب، لكنها تستند في الواقع على كلمات يسوع نفسه (متى 7: 9-10؛ لوقا 11: 11-12). ماذا كان يسوع يقول؟ إن الآباء المحبين يريدون أن يقدموا لأبنائهم ما يطلبوه طالما هو جيد لهم. وهم لا يستبدلون العطايا الجيدة بعطايا ضارة أو خطيرة.

كذلك هو الحال مع الله. فهو يريد أن يعطينا أشياء جيدة. فهو يستجيب صلواتنا دائماً ويقدم لنا عطايا جيدة دائماً – حتى لو كان ما يعطيه يبدو مختلفاً عما طلبناه منه. إن تلك العملية الخاصة بطلب احتياجاتنا تُدعى الطلب.

لقد خُصصت الجلسات الثلاثة الماضية للتسبيح، والشكر، والاعتراف – وهي أوجه للصلاة تتمركز حول استجابتك لله. نأمل أن تكون هذه المكونات الثلاث للصلاة قد ساعدتك على أن تعرف الله بشكل أفضل. والآن ها أنت جاهز لأن تبدأ في استكشاف كيف يستجيب الله لك. عندما تذهب إليه بطلباتك، فهو يسد احتياجاتك. لقد علمنا يسوع أن طلب الأشياء في الصلاة هو أمر في غاية الأهمية.

**اقرأ متى 7: 7-8.** ما هي الأوامر الثلاثة التي يعطيها يسوع في هذا المقطع؟ (آية 7)

ما هي الوعود الثلاثة التي يقدمها؟ (آية 8)

## السؤال

تصوّر ذلك: إن كل ما يريد الله أن يقدمه مُختزن في مستودع ضخم لا ينضب. تخيّل أن لديه قناة واسعة تتدفق من ذلك المستودع إلى حياتك. وفي نهاية القناة يوجد صمام يتحكم في تدفق القناة. إن الطلبه هو ما يفتح الصمام حتى يمكن لما يملكه الله أن يتدفق إليك.

توجد بعض الاتجاهات والشروط التي تفتح أو تغلق المستودع عندما نطلب من الله أن يسدّد الأشياء التي نحتاجها.

**ما هي الإرشادات المحددة للامتناس التي تُقدم في المراجع الكتابية التالية؟**

متى 21: 22

يوحنا 15: 7

يعقوب 4: 2-3

يوحنا 16: 23-24

ماذا يعني في اعتقادك أن تطلب أمراً "في اسم يسوع"؟

إن الصلاة "في اسم يسوع" تعني ببساطة أنك تصلي وفقاً لصفات وقصد يسوع. أي، أن ما يرغب فيه لأجلك يجب أن يكون هو نفس ما ترغب فيه لأجل نفسك. أن تصلي "في اسم يسوع" هو أن تقول، "يا يسوع، إنني أريد ما تريده لأجلي".

## الطلب

عندما يقدم الله وعداً، فهو لا ينكث به. والكتاب المقدس مليء بوعد الله لأتباعه. يريد الله لنا أن نكتشف وعوده في كتبنا المقدسة ثم نجعلها ملكاً لنا.



ابحث عن الآيات التالية؛ ثم سجّل بإيجاز الوعود المقدمة فيها؛ وصِف ما الذي يعنيه كل وعد بالنسبة لك شخصياً.

استجابتي	وعد الله
	يوحنا 14: 12-14
_____	_____
_____	_____
_____	_____
	أفسس 3: 20
_____	_____
_____	_____
_____	_____
	فيلبي 4: 19
_____	_____
_____	_____
_____	_____
	1 يوحنا 5: 13-15
_____	_____
_____	_____
_____	_____

تتضمن "سبعة أيام من الطلبة" مزيداً من الوعود للطلب هذا الأسبوع. ادرسها؛ طبّقها على موقفك؛ اطلب من الله أن يظهر لك كم أن وعوده مهبوبة!

### القرع

هل امتلكت من قبل نوعية كتب الرياضيات التي توجد بها كل الإجابات في المؤخرة؟ لو كان الأمر كذلك، هل كنت تنتظر دائماً إلى أن تحل المسألة حتى تتأكد من الإجابة؟ لا محالة. فإنك تنتسل أولاً لكي تسترق النظر إلى الإجابة الصحيحة، ثم تعمل على حل المسألة إلى أن تصل إلى الإجابة الصحيحة.

تلك هي الطريقة التي ينبغي أن نصلي بها. فإن وعود الله تشبه الإجابات في مؤخرة كتاب الرياضيات. وهو يريدنا أن نعرفها مسبقاً. وعندما تواجهنا مشكلة، فإن الله يملك وعداً لمخاطبة تلك المشكلة.

على سبيل المثال، اكتب قائمة بالأشياء التي تقلق بشأنها في أغلب الأحيان.

---



---



---

وفقاً لفيلبي 4: 6-7، ما هو وعد الله بشأن مخاوفنا؟

ما هي الشروط المحددة التي يجب أن نستوفيها حتى يصبح الوعد واقعاً؟

دوّن طلبية صلاة محددة لديك.

عندما نعرف "استجابات" الله، فإن صلاتنا تأخذ بعداً جديداً.

يصبح الكتاب المقدس حياً عندما  
يتحول إلى كتاب استجابات  
للصلوات!

عندما نقرع على باب الله لكي نطلب شيئاً:

- دوّن الطلبية.
- صدّق أن الله سوف يستجيب.
- اطلب بشكل محدد.
- اطلب وعود الله.
- اسأل في اسم يسوع (صل لكي يعطينا ما نريدنا أن نأخذه).
- اطلب بدوافع غير أنانية.
- استمع وترقّب الاستجابة.

اجعل الأمر  
شخصياً

اكتب طلبية صلاة محددة لديك.

هل تؤمن أن الله سوف يستجيب هذه الصلاة؟

هل تُعتبر الطلبية محددة؟

ابحث عن وعد في الكتاب المقدس يتحدث إلى طلبتك.

ادرس الوعود الموجودة في فقرة "سبعة أيام من الطلبه". هل ينطبق أحد الوعود على طلبتك؟ والآن، املا صفحة فعل الصلاة بطلبتك المحددة.

صل صلاتك والوعد في اسم يسوع!

استمع وترقب استجابة هذا الأسبوع. وعندما يستجيب الله، اكتب الاستجابة.

### فعل الصلاة

الطلبه: دوّن احتياج واحد يوجد في حياتك اليوم.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ متى 7: 7-8.

### الواجب

1. واصل قراءتك اليومية في الكتاب المقدس. املا صفحة الاستجابة الكتابية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله لكل يوم.

اليوم الأول: يوحنا 12: 1-9

اليوم الثاني: يوحنا 12: 10-22

اليوم الثالث: يوحنا 12: 23-33

اليوم الرابع: يوحنا 12: 34-43

اليوم الخامس: يوحنا 12: 44-50

اليوم السادس: يوحنا 13: 1-17

اليوم السابع: يوحنا 13: 18-30

2. ادرس مقطع كل يوم من فقرة "سبعة أيام من الطلبه"، وأكمل جزء الطلبه في صفحة فعل صلاتك اليومية بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله. استمر في ملأ فقرات التسبيح، والشكر، والاعتراف.

ادرس الوعود الموجودة في "سجّل الطلبه" بمذكرة وقتك الخلوة مع الله (انظر النموذج صفحة ) . وعندئذ سوف تتمكن من أن تجاري طلباتك واستجابات الله.

3. أكمل الجلسة 10.

## الجلسة 10 صل من أجل الآخرين قضاء وقت في التشفع

دعنا نفترض أن هناك صديق لك في المدرسة يعاني من مشكلة شديدة مع المخدرات. وهو يريد أن يتغلب عليها، لكن يبدو أنه لا يستطيع الإقلاع عنها. وقد جرّب المشورة، والأدوية الخاصة، لكن لم يجد شيء نفعاً حتى الآن. وهو الآن يأتي إليك. ما هو الاختلاف الذي يمكن أن تصنعه في موقفه؟

أو ربما تكون صديقة أخرى غير متزوجة، لكنها حامل. لقد اكتشفت للتو وهي لا تعرف ماذا يجب أن تفعل. إنها متأكدة لو أنها أخبرت والديها، فسوف يطردنها من المنزل. أما والد الطفل فهو لا يريد أن يحل المشكلة معها. ماذا يمكنك أن تفعل للمساعدة؟

ربما تكون المشكلة أقرب للبيت. ماذا لو كان والداك يتشاجران طوال الوقت ويفكران في الانفصال؟ ماذا يمكنك أن تفعل لكي تساعدهما؟

ربما نعتقد، للوهلة الأولى، أننا لن نستطيع أن نفعل شيئاً في هذه المواقف. لكننا يمكن أن ندعو الله للمساعدة في مشاكل الأهل والأصدقاء. هو يقدر أن يفعل شيئاً. تُسمى عملية طلب مساعدة الله لصالح شخص آخر التشفع.

نأمل أن نكون قد بدأنا في التعرف على قوة الصلاة في أثناء الأسابيع القليلة الماضية. نتيجة لذلك، تنمو علاقتنا مع الله أقوى. فإن تسبيحنا وشكرنا يمجّدان الله ويرضيانه. والاعتراف يسمح لنا بإبقاء حياتنا نقية. طلباتنا يسمح لنا بأن نستقبل تسديد الله لاحتياجاتنا. لكن التشفع يمتد فيما وراء علاقتنا الفردية مع الله ويتضمن أشخاصاً آخرين.

### التشفع – في أي وقت، وأي مكان

عندما نصلي للآخرين، يطلق الله روحه القدوس في العالم. يمكن للروح القدس أن يذهب إلى أي مكان فوراً، بل أن باستطاعته أن يخترق أصعب الحواجز الدفاعية.

### 2 كورنثوس 10: 3-5 تخبرنا ما الذي نقدر أن نفعله بمساعدة الروح القدس؟

لذلك لا تستسلم. لو أنك حاولت أن تركز لآخرين، فوجدتهم يبنون "حوائط" حول أنفسهم، فجرّب التشفع. سوف يكسر الروح القدس في النهاية تلك الحوائط ويتغلب على المقاومة العنيدة لدى الشخص الآخر. ففي أوقات كثيرة يمكن لصلواتنا الشفاعية أن تكون الخطوة الأولى الهامة التي تطلق روح الله إلى حياة شخص آخر.

**كولوسي 1: 9-12** تقدم لنا مثالا للصلاة الشفاعية. من كتب هذا المقطع، ولمن؟ (انظر كولوسي 1: 1-2).

كم من الوقت تشفع الكاتب لأولئك الأشخاص؟

ما الذي طلب من الله أن يفعله لأجلهم؟

### التشفع في حالة فعل

ليست الصلاة مملّة أو كئيبة! فإن الله يبتغي صلاةً في حالة فعل! كيف يمكن للصلاة من أجل الآخرين أن تصبح واحدة من أكثر مظاهر علاقتنا مع المسيح إثارة؟

### 1 صل بيقين أن الله سوف يستجيب

كيف يمكن لوعده الله في 1 يوحنا 5: 14-15 أن يساعدنا في تنمية اليقين؟

### 2 صل بمتابرة

نحن لا نستسلم لو لم نرَ نتائج فورية. ذلك هو ما قاله يسوع. كيف وصف الصلاة المثابرة في لوقا 11: 5-8؟

إن الشخص الذي نصلي لأجله سوف يطوّر في بعض الأحيان دفاعات قوية تمنعه من الاستجابة الفورية. لذلك ربما يتطلب الأمر الصلاة المثابرة لإسقاط تلك "الحصون".

### 3 صل باتفاق مع آخرين

يمكننا أن نصلي مع أصدقاء أو أقارب يشاركوننا اهتمامنا بالشخص الذي نصلي لأجله. عندما نقرأ متى 18: 18-20، ما هي الأفكار التي يعطيها لنا يسوع عن كيفية الصلاة مع آخرين؟

### 4 صل وأنت تعرف أنه ليست هناك مشكلة كبيرة جداً بالنسبة لله

ما هو وعد الله بشأن التعامل مع المشاكل الكبيرة من خلالنا وفقاً لأفسس 3: 20-21؟

صلواتنا + قوة الله = تغيرات

إيجابية في حياة الآخرين

### صل لأجل أمور محددة

اسأل الرب من أجل أشخاص ومواقف محددة لكي تصلي لها. لا تحاول أن تصلي من أجل الجميع كل يوم. احتفظ بقائمة للأشخاص الذين تصلي لأجلهم.

ما الذي يريد أن يفعله يسوع من خلال صلواتك وفقاً ليوحنا 14: 12-14؟

---



---

ماذا تقول كلمات مهما وأي شيء عن كونك محددًا في صلواتك؟

---



---

### 6 صل بسطان على إبليس

6

إن المعركة شرسة! فكيف يمكنك أن تمنع نفوذ إبليس المدمر من التأثير على الشخص الذي تصلي لأجله؟ (يعقوب 4: 7)

---



---

ما الذي وعد الله به فيما يختص بقوة إبليس؟ (1 يوحنا 4: 4)

---



---

### 7 صل وأنت تتوقع نتائج

7

لا تتدهش عندما ترى الله يفعل أموراً عظيمة. اقرأ أعمال 12: 1-17. ما الذي طلبت الكنيسة من الله أن يفعله؟

---



---

كيف استجاب الله لصلواتهم؟

---



---

كيف استجابوا لاستجابته؟

---



---

كيف أثرت هذه الحادثة، في اعتقادك، على قدرتهم على الصلاة في المستقبل؟

---



---

من، في اعتقادك، يقودك الله للصلاة لأجلهم بشكل خاص؟

كيف ستصلي صلوات شفاعية قوية لأجلهم؟

استخدم صفحة فعل الصلاة كل يوم من أجل الأشخاص الذين يحضرهم الله إلى ذهنك. اتبع هذا المثال.

### فعل الصلاة

التشفع: اكتب أسماء الأشخاص الذين تصلي لأجلهم اليوم وعبارة تعبر عن صلاتك لأجل كل شخص.

الصلاة  
عتق من المخدرات  
( 2 كورنثوس 10: 4-5 )

الشخص  
أليشيا فرنش

اجعل الأمر  
شخصياً

**استخدم** صفحة لمساعدتك على وضع تسلسل لصلواتك من أجل الآخرين.

اقض بضع دقائق الآن للتفكير في الأشخاص الذين تحتاج أن تصلي لأجلهم بشكل منتظم (أعضاء العائلة، الأصدقاء المقربين، الأشخاص الذين يحتاجون إلى يسوع). ثم املأ صفحة لكل شخص بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله. قم بتسجيل استجابات الله لصلواتك.

لو وجدت مشكلة في كيفية الصلاة لأجل شخص آخر، انظر صفحة "صلوات يمكنك أن تصليها للآخرين" حتى تساعدك على أن تبدأ.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ 2 كورنثوس 10: 4-5.

### الواجب

1. أكمل جزء التشفع على صفحة فعل الصلاة ومن الآن قم بإكمال صفحة فعل الصلاة بأكملها كل يوم بمذكرة وقتك الخلوة مع الله.



2. استمر في قضاء وقت خلوة مع الله، مستخدماً في ذلك القراءة في الكتاب المقدس وإرشادات الصلاة بمذكرة قضاء وقت خلوة مع الله. يوجد بأسفل تفصيل أجزاء باقي إنجيل يوحنا.

يوحنا 19: 23-30	يوحنا 16: 23-28	يوحنا 13: 31-38
يوحنا 19: 31-37	يوحنا 16: 29-33	يوحنا 14: 1-7
يوحنا 19: 38-42	يوحنا 17: 1-8	يوحنا 14: 8-14
يوحنا 20: 1-10	يوحنا 17: 9-19	يوحنا 14: 15-21
يوحنا 20: 11-18	يوحنا 17: 20-26	يوحنا 14: 22-31
يوحنا 20: 19-23	يوحنا 18: 1-14	يوحنا 15: 1-8
يوحنا 20: 24-31	يوحنا 18: 15-27	يوحنا 15: 9-16
يوحنا 21: 1-14	يوحنا 18: 28-40	يوحنا 15: 17-21
يوحنا 21: 15-19	يوحنا 19: 1-12	يوحنا 15: 22-27
يوحنا 21: 20-25	يوحنا 19: 13-22	يوحنا 16: 1-11
		يوحنا 16: 12-22

### من أجل وقت الخلوة مع الله مستقبلياً

بعد أن تكون قد أكملت هذه الجلسة، استمر في قضاء 15 دقيقة على الأقل مع الله يومياً: 7 دقائق في دراسة الكتاب المقدس (مستخدماً الآيات بأعلى) و8 دقائق في الصلاة (مستخدماً مكونات التسبيح، والشكر، والاعتراف، والطلبه، والتشفع). قم بإطالة وقتك 5 دقائق أسبوعياً حتى تقضي 30 دقيقة، ثم 45 دقيقة، ثم ساعة مع الله يومياً.

الكتاب التالي في سلسلة الانتقال نحو النضوج، بعنوان تنويع يسوع رباً، سوف يأخذك إلى المستوى التالي من علاقتك المتنامية مع يسوع.

## فعل الصلاة

التاريخ 15 | 10

التسبيح: اكتب تعبيراً عن التسبيح.  
يا رب، أسبحك لأنك أنت الذي تعطيني القوة. باستطاعتي أن أواجه يومي بفرح وثقة  
فيك. أسبحك وأرفعك لأن يسوع هو خلاصي!

الشكر: اكتب ما الذي تشعر نحوه بأكثر الامتنان اليوم.  
يا رب، أقدم لك الشكر لأنك سوف تحميني عندما أواجه صديقي الغاضب.

الاعتراف: اكتب أية خطايا تحتاج أن تعترف بها.  
يا رب، أعترف أنه توجد لدي أفكار غير نقية. فإنني أصارع، بشكل خاص، مع  
الشهوة.

الطلبه: اكتب احتياج يوجد في حياتك اليوم.

التشفع: اكتب أسماء الأشخاص الذين تصلي لأجلهم اليوم وعبارة تعبر عن صلاتك لأجل كل  
شخص.

الشخص	الصلاة
أليشيا فرنش	عتق من المخدرات.
	(2 كورنثوس 10: 4-5)

## كيف تقضي وقتاً خلوةً مع الله

عند انتهائك من هذا الكتاب، سوف يتضمن وقت خلوتك مع الله دراسة الكتاب المقدس، وشكر، واعتراف، طلبه، وتشفع. ها هو دليل سوف يسمح لك بإدراج كل أوجه القراءة الكتابية والصلاة في مدة 15 دقيقة.

## كيف تدرس مقطعاً من الكتاب المقدس

الملاحظة (استخدم معها فقرات العنوان والآيات المفتاحية من مذكرة استجابتك الكتابية).

صل أولاً من أجل إرشاد الروح القدس، ثم اقرأ المقطع بعناية. اقرأ بذهن مفتوح، مستعداً لأن تستقبل وتطيع ما يعلمه الله لك.

التفسير (استخدم معه فقرة الملخص من صفحة استجابتك الكتابية).

الخطوة الأولى – اقرأ الآيات السابقة والتالية للمقطع حتى تفهم السياق الحقيقي.

الخطوة الثانية – اسأل نفسك هذه الأسئلة عن المقطع: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ وكيف؟ ثم اكتب تأملاتك في موجز.

الخطوة الثالثة – ابحث عن الألفاظ غير المألوفة في قاموس عادي أو قاموس الكتاب المقدس.

التطبيق (استخدم معه فقرة التطبيق الشخصي من صفحة استجابتك الكتابية).

الخطوة الأولى – ابحث عن:

- وعود يجب أن تطلبها
- اتجاهات ينبغي أن تغيرها
- تحديات يجب أن تقبلها
- خطايا يجب الاعتراف بها
- وصايا ينبغي أن تطيعها
- أفعال يجب أن تتخذها
- أمثلة يجب أن تتبعها
- مهارات ينبغي أن تتعلمها

الخطوة الثانية – صِف كيف ينطبق المقطع على حياتك عن طريق أن تسأل نفسك هذه الأسئلة: "كيف يمكنني أن أجعل هذا المقطع شخصياً؟" "كيف يمكنني أن أجعله عملياً؟" "كيف يمكنني أن أجعله قابلاً للقياس؟" كن محدداً.

### الحفظ

ابحث عن آية أو مقطع من كلمة الله يتحدث إليك بصفة شخصية، واحفظه. في خلال سلسلة الانتقال نحو النضوج، ركّز على حفظ الآيات المطلوبة. سوف تجد خطوات محددة لحفظ كلمة الله في صفحة .

## الاستجابة الكتابية

التاريخ:

المقطع

العنوان

الآية المفتاحية

الملخص

التطبيق الشخصي

## كيف تحفظ كلمة الله

اقرأ المقطع عدة مرات. اقرأه في صمت أولاً، ثم بصوت عالٍ.

### افهم المقطع.

- اقرأه في سياق المقاطع المحيطة به.
- اقرأ التعليقات الخاصة بالآية في إحدى التفسيرات الكتابية.
- اكتب في كلمات قليلة ما يدور حوله المقطع.

**جسد المقطع.** استخدم مخيلتك لتصوير المقطع. فمثلاً، يعتبر متى 5: 1-12 جزءاً من "الموعظة على الجبل". تصوّر نفسك هناك على الجبل مع يسوع. ثم قم بوضع كل واحدة من هذه "التطويبات" على جانب الجبل. سوف تجد، فيما بعد، أن تلك الصورة تأتي إلى ذهنك وتساعدك على استرجاع هذه الآيات.

**فكّك المقطع إلى عبارات طبيعية.** احفظ العبارة الأولى؛ ثم أضف الثانية. استمر في إضافة العبارات إلى أن تحفظ المقطع بأكمله.

**احفظ الشاهد باعتباره جزءاً من المقطع.** قل الشاهد، ثم الآية، ثم كرر الشاهد مرة أخرى في النهاية. إن هذه الخطوة تساعدك على تثبيت موقع الآية في ذهنك، مما يسمح لك باللجوء إليها عندما تحتاجها.

**احفظ كلماته تماماً.** عندما تتلو المقطع مراراً وتكراراً لنفسك، استمر في تصحيح نفسك حتى تحفظه كما هو مكتوب تماماً. فإنك تقضي وقتاً بالفعل لتتعلمه، لماذا إذاً لا تفعل ذلك بطريقة صحيحة! فإن حفظه بهذه الطريقة الآن سوف يعطيك الثقة لاقتباسه واستخدامه فيما بعد.

**تأمل في المقطع.** عندما تفكر في المقطع وتصلي به، اطلب من الله أن يتحدث إليك. وحينما يصبح المقطع ذا مغزى بالنسبة لك، عندئذ سوف يكون من الأسهل لك جداً تذكره.

**راجع المقطع.** راجع المقاطع الكتابية التي حفظتها كل يوم. فلو أنك راجعت المقطع يومياً لمدة 30 يوماً، سوف يكون من الصعب نسيانه.

## فعل الصلاة

التاريخ  
التسبيح: اكتب تعبيراً عن التسبيح.

الشكر: اكتب ما الذي تشعر نحوه بأكثر الامتنان اليوم.

الاعتراف: اكتب أية خطايا تحتاج الاعتراف بها.

الطلبه: اكتب احتياج يوجد في حياتك اليوم.

التشفع: اكتب أسماء الأشخاص الذين تصلي لأجلهم اليوم وعبارة تعبر عن صلاتك لأجل كل شخص.

الصلاة

الشخص

## ثلاثون يوماً من التسبيح

اليوم 1: مزمور 8	اليوم 16: مزمور 104: 1-23
اليوم 2: مزمور 23	اليوم 17: مزمور 104: 24-35
اليوم 3: مزمور 34: 1-3؛ 50: 1-6	اليوم 18: مزمور 111
اليوم 4: مزمور 63: 1-4؛ 66: 1-7	اليوم 19: مزمور 112
اليوم 5: مزمور 67	اليوم 20: مزمور 113
اليوم 6: مزمور 84	اليوم 21: مزمور 134
اليوم 7: مزمور 86	اليوم 22: مزمور 135: 1-7
اليوم 8: مزمور 90	اليوم 23: مزمور 138
اليوم 9: مزمور 91	اليوم 24: مزمور 139
اليوم 10: مزمور 92	اليوم 25: مزمور 145
اليوم 11: مزمور 93	اليوم 26: مزمور 146
اليوم 12: مزمور 95: 1-7	اليوم 27: مزمور 147
اليوم 13: مزمور 96	اليوم 28: مزمور 148
اليوم 14: مزمور 100	اليوم 29: مزمور 149
اليوم 15: مزمور 103	اليوم 30: مزمور 150

## سبعة أيام من الشكر

رُكِّز شُكْرُكَ لِلرَّبِّ فِي نَاحِيَتَيْنِ كُلِّ يَوْمٍ: (1) مَقَاطِعُ كِتَابِيَّةٍ تَصِفُ وَعُودَهُ وَعَطَايَاهُ لَكَ، وَ(2) شُكْرُكَ الشَّخْصِيَّ مِنْ أَجْلِ بَرَكَاتِ اللَّهِ فِي حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ.

### اليوم 1

صَلِّ مِنْ خِلَالِ 2 بِطَرَسِ 1: 4 لِلتَّعْبِيرِ عَنِ شُكْرِكَ لِلَّهِ.  
يَا رَبِّ، أَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ وَعُودِكَ الْعَظْمَى وَالثَّمِينَةِ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا لِكَيْ أَصِيرَ شَرِيكَ طَبِيعَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ.  
أَشْكُرُكَ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ:  
مَحَبَّتِكَ الْعَجِيبَةِ،  
السَّمَاخَ لِي بِأَنْ أَكُونَ جِزْءاً مِنْ عَائِلَتِكَ،  
جَعَلِي حَيًّا بِحَقِّ، وَالحَيَاةَ بِأَرْوَعِ صُورِهَا فِي يَسُوعِ.

### اليوم 2

صَلِّ مِنْ خِلَالِ 1 يُوْحَنَّا 1: 7 وَكُولُوسِي 1: 14 لِلتَّعْبِيرِ عَنِ شُكْرِكَ لِلَّهِ.  
أَبِي، أَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ دَمِ ابْنِكَ يَسُوعِ الْمَسِيحِ الَّذِي يَطْهَرُنِي مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ وَيَحْرُرُنِي مِنْ قُوَّةِ إِبْلِيسِ.  
أَشْكُرُكَ أَيْضاً مِنْ أَجْلِ:  
صَبْرِكَ،  
رَاحَتِكَ،  
قُرْبِكَ لِي،  
تَأْدِيبِكَ لِي، وَ  
مَحَبَّتِكَ فِي دَاخِلِي.

### اليوم 3

صَلِّ مِنْ خِلَالِ 1 بِطَرَسِ 2: 24 لِلتَّعْبِيرِ عَنِ شُكْرِكَ لِلَّهِ.

ربي يسوع، أشكرك لأنك حملت خطاياي في جسدك على الصليب حتى يمكنني أن أموت عن الخطية وأحيا للبر، وأنه بجراحك قد شفيت.  
أشكرك أيضاً من أجل:  
جسد المسيح (المؤمنين الآخرين)،  
امتياز الصلاة،  
بيتي، و  
أبي و أمي.

#### اليوم 4

صل من خلال أفسس 2: 8-10 للتعبير عن شكرك لله.  
يا رب، أشكرك لأنني بالنعمة مُخلص بالإيمان، وتلك هي عطيتك المجانية – ليس عليّ أن أعمل لأنالها. لكن أشكرك لأنني، كخليقتك الجديدة، يمكنني أن أحيا لك وأساعد الآخرين.  
أشكرك أيضاً من أجل:  
جسدي،  
صحتي،  
قوتي،  
أوقاتي السعيدة،  
أوقاتي التعيسة، و  
أوقاتي العادية.

#### اليوم 5

صل من خلال مزمو 91: 11-14 للتعبير عن شكرك لله.  
يا رب، أشكرك لأنك توصي ملائكتك بي لكي يحفظوني في كل طريقي. سوف يحملوني على أيديهم ويحمونني.  
وسوف تنجيني لأنني أحبك.  
أشكرك أيضاً من أجل:  
فرص للنمو الروحي،  
راحة عندما أكون مكتئباً،  
فرح عندما أكون حزيناً، و  
شجاعة عندما أكون خائفاً.

#### اليوم 6

صل من خلال أفسس 1: 3-6 للتعبير عن شكرك لله.  
يا رب، أشكرك لأجل اخياري للتبني في عائلتك. أشكرك لأنك باركتني بكل الأشياء الجيدة التي ادخرتها لكل هؤلاء الذين ينتمون إلى المسيح.  
أشكرك أيضاً من أجل:  
الطعام،  
الملابس،  
المكان الذي أعيش فيه،  
الحرية لكي أقول ما أفكر وأشعر به، والحرية لكيلا أقول ما أفكر وأشعر به.

#### اليوم 7

صل من خلال 2 كورنثوس 8: 9 و 9: 8 للتعبير عن شكرك لله.



أشكرك يا رب لأنك دفعت دين خطيبي الذي ما كنت أستطيع أبداً أن أدفعه مرة ثانية. أشكرك أيضاً من أجل إعطائي النعمة التي أحتاجها اليوم لكي أحيأ لك. أشكرك أيضاً من أجل: إنقاذي من الأنانية، إنقاذي من الكبرياء، و إنقاذي من الانفصال الأبدي عنك.

### ثلاثون يوماً من الاعتراف

خطايا يجب الاعتراف بها:

- اليوم 1: 2 تيموثاوس 2: 22. هل توجد لدي أفكار غير نقية؟  
اليوم 2: فيلبي 2: 14-15. هل أتذمر أو أبتز أحداً؟  
اليوم 3: أفسس 6: 1-3. هل أكرم آبائي؟  
اليوم 4: أفسس 4: 31. هل أشعر بالمرارة تجاه أحد؟  
اليوم 5: 1 كورنثوس 6: 19-20. هل أنا مهمل تجاه جسدي؟  
اليوم 6: متى 6: 33. هل ألتمس ما يريد الله أولاً؟  
اليوم 7: متى 6: 14. هل يوجد لدي اتجاه سيء نحو أحد؟  
اليوم 8: 2 تيموثاوس 2: 22. هل توجد لدي دوافع غير نقية؟  
اليوم 9: كولوسي 3: 9. هل أكذب؟  
اليوم 10: أفسس 6: 1-3. هل أحترم آبائي؟  
اليوم 11: أفسس 4: 31. هل يوجد غضب في حياتي؟  
اليوم 12: 1 كورنثوس 6: 19-20. هل توجد لدي عادات سيئة؟  
اليوم 13: متى 6: 33. هل يُعتبر الله أهم شخص في حياتي؟  
اليوم 14: متى 6: 14. هل أحمل ضغينة؟  
اليوم 15: 2 تيموثاوس 2: 22. هل تُعتبر أفكارني نقية تجاه الجنس الآخر؟  
اليوم 16: فيلبي 2: 14-15. هل يوجد لدي اتجاه ناقص؟  
اليوم 17: كولوسي 3: 9. هل أسرق؟  
اليوم 18: أفسس 4: 31. هل أتحدث عن الآخرين من ورائهم؟  
اليوم 19: 1 كورنثوس 6: 19-20. هل أنا كسول؟  
اليوم 20: متى 6: 33. هل أعطيت الله كل شيء في حياتي؟  
اليوم 21: متى 6: 14. هل أقيم علاقة خاطئة مع أحد؟  
اليوم 22: كولوسي 3: 9. هل أعش في المدرسة؟  
اليوم 23: أفسس 6: 1-3. هل أعاني من مشاكل مع السلطة؟  
اليوم 24: أفسس 4: 31. هل أغير من أحد؟  
اليوم 25: 1 كورنثوس 6: 19-20. هل أكل كثير جداً؟  
اليوم 26: متى 6: 33. هل أثق بالله من أجل حياتي؟  
اليوم 27: متى 6: 14. هل هناك شخص أستاء منه؟  
اليوم 28: فيلبي 2: 14-15. هل يكرم اتجاهي الله؟  
اليوم 29: أفسس 6: 1-3. هل أنا متمرد؟  
اليوم 30: أفسس 4: 31. هل أجادل مع الآخرين؟

هذه الخطايا التي يجب الاعتراف بها سوف تساعدك خلال 30 يوماً من الاعتراف. اتبع المقطع الذي يتطابق مع ذلك اليوم من الشهر. طُبِّق ذلك المقطع على الخطية التي تحتاج أن تعترف بها.

### سبعة أيام من الطلبه

رُكِّز طلباتك على: (1) المقاطع الكتابية التي تصف ما الذي يريده الله لك، و(2) طلباتك الشخصية لكي يسدد الله احتياجاتك.

**اليوم 1** (اقرأ غلاطية 2: 20). "يا يسوع ساعدني لكي أحيا كشخص ميت عن رغباتي الأنانية. املك جسدي، وذهنِي، ومشاعري. إحيا حياتك فيَّ اليوم".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 2** (اقرأ غلاطية 5: 22-23). "يا يسوع، من فضلك، ساعدني على التعبير عن هذه الصفات لآخرين".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 3** (اقرأ أفسس 5: 18). "يا يسوع إنني أطلب الملء بروحك. املأني الآن. أصلي من أجل كل ما ينبع من روحك: الشجاعة، القوة، الحكمة، النقاء الجنسي، الجرأة، التحنن، الحماسة، الأمانة، والانفتاح".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 4** (اقرأ 1 كورنثوس 12: 4-6). "يا رب ساعدني لكي أعرف مواهبِي الروحية وأستخدمها من أجل مجدك".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 5** (اقرأ أفسس 6: 10-17). "يا يسوع، من الصعب أن أكون مسيحياً في هذا العالم. فإن الضغط يزداد في بعض الأوقات. أسأل من أجل قوتك وحمایتك. أضع سلاحك: مِنطقة الحق، ودرع البر، وهداء إنجيل السلام، وترس الإيمان، وخوذة الخلاص، وسيف الروح الذي هو كلمة الله".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 6** (اقرأ أشعيا 41: 10). "يا رب، أحياناً أصاب بالخوف. لكني أعلم أنني لا يجب أن أظل خائفاً لأنك أنت معونتي وقوتي. ساعدني اليوم لكي أتغلب على الخوف بالثقة فيك".  
احتياجات أخرى:

**اليوم 7** (اقرأ أعمال 1: 8). "يا يسوع، أريد أن أكون شاهداً لك مع أصدقائي. اعطني القوة والشجاعة لكي أشهد لك اليوم".  
احتياجات أخرى:

### صلوات الطلبه

عندما تصلي لنفسك، استخدم نموذجاً مثل ذلك الذي تجده بأسفل حتى (1) تسجِّل طلباتك و(2) لكي يساعدك على أن تجاري استجابات الله لتلك الصلوات.  
(سوف تملأ المزيد من هذه الصفحات في مذكرة وقتك الخلوة مع الله.)





- ضعها في محفظة أو كتاب جيب.
- ضعها على حافة زجاج السيارة الأمامي.
- احملها في كتابك المقدس.
- راجع يومياً كل آية تعلمتها.
- ابحث عن شخص يراجع تقدمك أسبوعياً.
- طبّق كل آية على حياتك اليومية.

### 1. التقابل مع الله مرقس 1: 35

وفي الصبح باكر جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء، وكان يصلي هناك.

### 2. الاقتراب أكثر 2 تيموثاوس 3: 16

كل الكتاب هو موحى به من الله، ونافع للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر.

### 3. دراسة الكتاب المقدس يشوع 8: 1

لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك، بل تلهج فيه نهراً وليلاً، لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه. لأنك حينئذ تصلح طريقك وحينئذ تفلح.

### 4. حفظ الكتاب المقدس مزمو 119: 9-11

بم يزكي الشاب طريقه؟ بحفظه إياه حسب كلامك. بكل قلبي طلبتك. لا تضلني عن وصاياك. خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك.

### 5. الصلاة يوحنا 15: 7

إن ثبتتم فيّ وثبت كلامي فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم.

### 6. التسبيح مزمو 146: 1-2

هللويا. سبحي يا نفسي الرب. أسيح الرب في حياتي، وأرنم لإلهي ما دمت موجوداً.

### 7. تقديم الشكر 1 تسالونيكي 5: 18

اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهتكم.

### 8. الاعتراف 1 يوحنا 1: 9

إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

### 9. الطلبه متى 7: 7-8

اسألوا تُعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يُفتح لكم. لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يُفتح له.

### 10. التشفع 2 كورنثوس 10: 4-5

إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل قادرة بالله على هدم حصون. هادمين ظنوناً وكل علو يرتفع ضد معرفة الله، ومستأسرين كل فكر إلى طاعة المسيح.

